كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٤٠٢١، السنة السابعة عشرة، الاثنين ٢١ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ / ٣ شهريور ١٣٧٦ هـ ش / ٢٥ آب ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

ايران تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج انواع الحديد

على الصفحة الثانية

السودان يتهم مصر بنسف جهوده السلمية عبر دبلوماسية مضادة

على الصفحة الاخيرة

لدى استقباله الرئيس خاتمي مصطحبا وزراءه الجدد في اول يوم من اسبوع الحكومة

القائد يأمل بأن تترك الحكومة الجديدة اثرا طيبا في تاريخ البلاد

● سماحته يعلن مباركته ودعمه وتأييده لمنهاج عمل الرئيس خاتمي ويتمنى له ولفريق عمله النجاح في تأدية المهام وتحقيق طموحات الشعب

● الرئيس خاتمي: توجيهات سماحتكم الداعية الى الاهتمام الشديد بصيانة قيم الاسلام والثورة السامية ستظل موضع اهتمامنا الكامل

طهران / كيهان العربي:
استقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم الاحد رئيس الجمهورية واعضاء حكومته الجديدة، حيث القى سماحته كلمة قيمة استهلها بحمد الباري تعالى والاعراب عن غبطته لمباشرة الحكومة الجديدة لمهامها، معربا عن الامل بان تتمكن حكومة السيد خاتمي، وهي باندفاعة جديدة ومعنوية جيدة وتماسك قوي، للنزول الى ساحة العمل وانجاز مهامها الحساسة على اطيب وجه لتترك اثرا كريما في تاريخ البلاد.

وحيا سماحته في هذا اللقاء الذي جاء بمناسبة اسبوع الحكومة، ذكرى الشهيدين رجائي وباهنر، وقال: ان هذين الشهيدين وبسبب فضائلهما الثورية والدينية تحولا لحسن الحظ الى تيار فكري وعملي وثوري، داخل المجتمع ونحن حينما نكرم رجائي وباهنر نكون قد كرمنا هذا التيار.

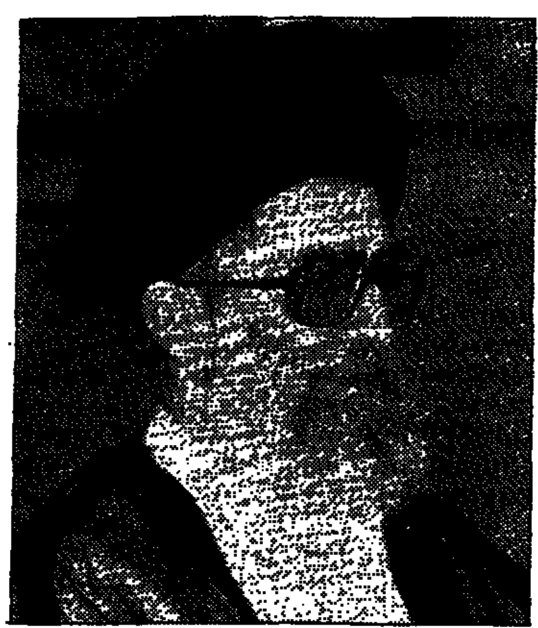
كما اعرب سماحته عن تقديره وشكره للجهود والخدمات التي قدمها السيد هاشمي رفسنجاني وحكومته، ووصف خدماته الجليلة بانها ستظل خالدة واضاف القائد: اشعر حاليا بان الفراغ قد امتلأ بحضور الحكومة الجديدة.

واكد القائد الخامنئي تاييده لمحاور التحرك التي تطرق اليها الرئيس خاتمي في مستهل اللقاء ومنها ضرورة الاهتمام بالقيم الاسلامية والثورية، واهمية استمرار عملية البناء والاعمار وتكريس الجهد من اجل نشر العدالة الاجتماعية ومحو صورة الفقر البشعة والاهتمام بحصانة استقلال البلاد والصمود والتصدي لمطامع القوى السلطوية خاصة الغزو الثقافي، وقال: هذه القضايا تشكل الحاجات الواقعية للشعب والحكومة، وعلى هذا الاساس تبلورت الحكومة الجديدة وندعو الله العلي القدير، ان تتمكن الحكومة من انجاز مهامها الكبيرة، وان تكون بحق جديرة. وفي مستوى تلبية طموحات الشعب، وان تحظى بمباركة الباري تعالى على تادية واجباتها بصورة مثلى.

واوصى سماحة القائد الحكومة بتحاشي الاعمال العجولة، وقال: شعبنا واع وذكي، ولا يتوقع حل المشاكل في غضون ستة اشهر او في عام واحد، ولكنه يتوقع ان تتحرك الحكومة بصورة معقولة ومنطقية باتجاه تحقيق مطالبيه واهدافه.

واكد القائد، ضرورة ايلاء المزيد من الاهتمام والرعاية

● البقية على الصفحة ٦



رصد ٥٠٪ من عائدات البلاد من العملة الصعبة لاستيراد السلع الاساسية

طهران / ارنا: صرح المهندس حسين هاشمي رئيس لجنة الصناعة والمعادن في مجلس الشورى الاسلامي انه سيتم رصد ٥٠٪ من الميزانية المقررة بالعملة الصعبة لاستيراد السلع الاساسية.

وذكر بان الميزانية المقررة بالعملة الصعبة خلال العام الجاري تبلغ (١٧) مليار دولار.

واضاف المهندس هاشمي في اجتماع مجلس الصناعة في محافظة خراسان: سيتم رصد نسبة قليلة من الميزانية المقررة بالعملة الصعبة لتنمية القطاع الصناعي.

من جانبه قال المهندس محمدجواد بيش بين مدير عام المعادن في محافظة خراسان في هذا الاجتماع: ان (٥ / ٨٢٪) من مكائن ومعدات المناجم في هذه المحافظة مستهلكة وهي بحاجة الى (٥٠) مليار ريال من الاعتمادات لاصلاحها او ابدال البعض منها.

واضاف: ان استهلاك مكائن ومعدات المناجم ساهم في تدني حجم استخراج المعادن من (٩/٨٠٠) مليون طن ليصل الى (٥/٢) مليون طن سنويا.

من جهته قال المهندس جواد جوانشير مساعد الدائرة العامة للصناعة في خراسان: لقد تم توظيف (١٧٠٠) مليار ريال من الاستثمارات في (٢١٢٩) وحدة انتاجية وصناعية في هذه المحافظة وقد وفرت هذه الوحدات (٦٧) الف فرصة عمل.

واضاف: ان استثمارات القطاع الصناعي في محافظة خراسان تشكل (٦٪) من اجمالي استثمارات القطاع الصناعي في البلاد كما ان القطاع الصناعي يشكل (٩٪) من لجمالي عدد الوحدات.

ومن جانب اخر اعلن المهندس «هوشنك خندانذل» رئيس منظمة التخطيط والميزانية في خراسان بان اجمالي انتاج المحافظة يشكل (٥ / ٧٪) من اجمالي الانتاج القومي.

خلال زيارته واعضاء الحكومة لمرقد الامام الراحل (رض)

رئيس الجمهورية: الحكومة ستسعى لجعل ايران بلداً نموذجياً في العالم



طهران / ارنا: تحدث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الى مراسل «ارنا» خلال زيارته لمرقد الامام الخميني (رض) صباح امس الاحد وقال: ان الثورة الاسلامية هي ثمرة لجهاد وفكر الامام (رض) وان الحكومة سوف تبذل كل ما في وسعها من اجل رفعة وسمو الثورة الاسلامية في ظل توجيهات القائد سماحة آية الله العظمى الخامنئي.

واضاف رئيس الجمهورية: ان الحكومة سوف تسعى من خلال تعزيز البنى الاقتصادية والثقافية والدفاعية للبلاد الى جعل ايران بلدا نموذجيا.

وتابع السيد خاتمي يقول: لنه فخر كبير ان يتشرف اعضاء الحكومة في اول يوم بعد تسلم الحكومة مهامها، بزيارة المرقد الطاهر للامام الخميني (رض) وشهداء السابع من تير والثامن من شهريور.

يذكر انه وتزامنا مع اسبوع الحكومة زار السيد محمد خاتمي واعضاء حكومته امس الاحد مرقد الامام الخميني (رض) وقرأوا سورة الفاتحة على الروح الطاهرة لمؤسس الجمهورية الاسلامية.

وجدد رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة العهد مرة اخرى مع مؤسس الجمهورية الاسلامية واهدافه السامية مؤكدين السير قدما على طريق الثورة الاسلامية تحت ارشادات قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

وزراء الداخلية والثقافة والارشاد الاسلامي وجهاد البناء يستعرضون برامجهم المستقبلية

طهران / ارنا: جرت في وزارة الداخلية امس الاول السبت، مراسم توديع الوزير السابق السيد علي محمد بشارتي والتعريف بالوزير الجديد حجة الاسلام والمسلمين الشيخ عبدالله نوري وذلك بحضور المسؤولين والشخصيات المدنية والعسكرية.

وشارك في المراسم مدير مكتب رئيس الجمهورية السيد ابطحي وجمع من نواب مجلس الشورى الاسلامي والعلماء واللواء ظهير نجاد رئيس مجموعة المستشارين العسكريين للقائد العام للقوات المسلحة وقائد قوى الامن الداخلي ورئيس دائرة التوجيه السياسي والعقائدي لقوى الامن الداخلي ومسؤولو السلطة القضائية ومساعدو ومستشارو وزير الداخلية والمحافظون وامين العاصمة طهران ومدراء اللجان في وزارة الداخلية وجمع من كبار قادة القوات المسلحة.

وبارك السيد بشارتي للشيخ نوري منصبه في وزارة الداخلية مؤكدا ان اقتدار وزارة الداخلية يمثل اقتدار السيادة الوطنية، واضاف: لقد سعينا الى اجراء التنسيق اللازم مع المؤسسات والانظمة المختلفة الى جانب الحفاظ على استقلال الوزارة وينبغي الاشارة هنا الى ان كل ما قمنا به لا يعد شيئا في مقابل تضحيات المضحين وعوائل الشهداء.

وشرح الشيخ نوري في كلمته بالمناسبة الابعاد الواسعة لانشطة وزارة الداخلية وقال: تحتل وزارة الداخلية موقعا حساسا وخاصا وهو ما يزيد من مسؤولية العاملين في هذا الموقع.

واشار الشيخ نوري الى تنفيذ برامج رئاسة الجمهورية بشأن احقاق الحقوق وتسييد القانون في المجتمع معتبرا ذلك من الوظائف الجديدة لوزارة الداخلية، كما اشاد بالجهود المخلصة للسيد بشارتي اثناء توليه مسؤولية الوزارة داعيا كافة ذوي الرأي لمساعدة الوزارة في تحقيق الاهداف المعلنة.

من جهة اخرى، اكد الوزير الجديد لوزارة جهاد البناء المهندس محمد سعيدي كيا ان ثروة جهاد البناء تتمثل في الكوادر التي تفكر وتعمل بروحية جهادية مشيرا الى ان دور هذه المؤسسة مؤثر في التنمية والعدالة الاجتماعية.

واعتبر المهندس سعيدي كيا في مراسم التعريف التي حضرها المسؤولون وجرى في المبنى الرئيس للوزارة اعتبر وزارة جهاد البناء اكثر الوزارات ارتباطا مع الناس، وقال: للوزارة اتصال مباشر مع

● البقية على الصفحة ٦

في اول حديث لها لوكالة «ارنا»

مساعدة رئيس الجمهورية: لا يسعنا الحديث عن التنمية الحقيقية دون الاخذ بنظر الاعتبار الطبيعة والبيئة

طهران / ارنا: قالت الدكتورة (معصومة ابتكار): لا يسعنا التحدث اليوم عن التنمية الحقيقية دون ان نأخذ الطبيعة والبيئة بنظر الاعتبار.

واضافت هذه السيدة التي تعتبر الاولى في ايران تحتل منصب مساعدة لرئيس الجمهورية الاسلامية ورئيسة منظمة البيئة اضافت في حديث مع مراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية (ارنا): نظرة الى ان حكومة السيد محمد خاتمي تتمتع بدعم شعبي واسع لذا لابد ان تبرز مظاهر هذا الدعم في كافة اركان الحكومة.

واكدت مساعدة رئيس الجمهورية بأن على المسؤولين ان يكونوا حقيقة في خدمة الشعب في جميع نواحي التنمية وعليهم ان يعطوا البيئة قدرا كبيرا من الاهمية.

واعتبرت رئيس منظمة البيئة ترويج ثقافة الحفاظ على البيئة والتصدي الجاد لكل عوامل التلوث في المدن من اهم اهداف المنظمة.

يذكر ان الدكتورة ابتكار من مواليد عام ١٩٦٠ وتحمل شهادة الدكتوراه وسكرتيرة تحرير صحيفة كيهان الناطقة بالانجليزية في عام ١٩٨٠ وكانت لحد اعضاء الوفد الايراني الى المؤتمر العالمي الثالث للمرأة (نايروبي) ورئيسة الوفد الايراني الى المؤتمر العالمي الرابع للمرأة (بكين) كما كانت عضوة نشطة في الكثير من الوفود الايرانية التي شاركت في المؤتمرات العالمية ورئيسة شبكة العلاقات للمنظمات النسوية غير الحكومية وعضوة في الهيئة العلمية واستاذة في جامعة (تربيت مدرس).

العميد صفوي: مسخ الهوية الثقافية مؤامرة استكبارية جديدة ضد الثورة الاسلامية

طهران / ارنا: اعتبر نائب القائد العام لحرس الثورة الاسلامية العميد رحيم صفوي (مسخ الهوية الثقافية) مؤامرة استكبارية جديدة ضد الثورة الاسلامية.

وقال العميد صفوي في مراسم افتتاح مخيم التلميذات المتفوقات امس الاول السبت: الاستكبار العالمي يحاول عزل الجيل الثاني للثورة عن اهداف ومبادىء الامام الراحل (قدس سره).

واشار العميد صفوي الى الدعايات المغرضة والاكاذيب التي تلفقها وسائل الاعلام الغربية بشأن عجز الحكومة الدينية في ادارة المجتمعات البشرية مؤكدا ضرورة الاهتمام بالقيم الاسلامية والحفاظ على منجزات الثورة الاسلامية.

واستطرد قائلا: الثورة الاسلامية اثبتت في عصرنا الراهن بان الحكومة الدينية تمتلك القدرة على ادارة المجتمعات البشرية وهداية الانسان.

وقال نائب قائد تعبئة التلاميذ العقيد حسين ممتحن لمراسل (ارنا): بان المخيم يضم (٣٠٠) من التعبويات المتفوقات في الانشطة الثقافية والفنية المختلفة.

واضاف: تقوم قوات التعبئة حاليا بعدد من المشاريع مثل (انصار المعروف) بهدف اشاعة قيم الثورة في المدارس و(الانصار الشباب) بهدف مشاركة الشباب في عملية اعمار البلاد و(نقابات التلمذة العلمية) لتعزيز الاسس العلمية للتلاميذ التعبويين.

تركمنستان تعرض على روسيا وايران المشاركة في استخراج النفط من حقل سردار البحري

طهران / كيهان العربي:
ذكرت اذاعة «بي. بي. سي» ان المسؤولين التركمانيين يعتزمون التعاون مع روسيا وايران في مجال استخراج النفط من حقل «سردار» في بحر الخزر الذي تطلق عليه جمهورية آذربيجان اسم «كياباس».

واضافت الاذاعة المذكورة نقلاً عن المسؤولين التركمانيين: سيتم الطلب من باكو ايضا التعاون في تنفيذ هذا المشروع.

من جهة اخرى قال بعض الخبراء في شركة النفط الحكومية لجمهورية آذربيجان لقد طلبنا من تركمنستان وروسيا التعاون في مجال استخراج النفط من حقل «كياباس» ايضا.

ويفيد هذا التقرير ان روسيا الغت اتفاقها النفطي مع جمهورية آذربيجان لاستخراج النفط من حقل «كياباس» بسبب اعتراض تركمنستان على ذلك.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركمانية في حديثه الى مراسل وكالة رويتر سيتم تقديم طلب الى باكو ايضا للتعاون في مشروع استخراج النفط من حقل «سردار».

واوضحت اذاعة «بي بي سي» اذا ما تم تنفيذ هذا الاتفاق فستكون ايران قد شاركت ولاول مرة في استخراج النفط من بحر الخزر بالتعاون مع روسيا وتركمنستان.

بروجردي يؤكد على ثبات الموقف الايراني حيال الشأن الافغاني

طهران / كيهان العربي:
اعلن السيد بروجردي مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا انه بالرغم من مصرع رئيس وزراء افغانستان الجديد وعدد من كبار رجال حكومته وقياديين من حزب الوحدة الاسلامية فان هذه الحادثة لن تؤثر سلبا في الجهود السلمية المبذولة لتشكيل حكومة جديدة.

واضاف: تأمل ايران بتواصل هذه الجهود لتشكيل الحكومة وتعزيز المناخ السياسي وصولا الى حاكمية شاملة تنهي كل اشكال الحرب.

واكد ان جهود ايران الرامية لاحلال السلام في افغانستان هي سياسة ثابتة ستتواصل حتى تحقيق السلام.

واكد ضرورة مواصلة العونات للشعب الافغاني المظلوم من قبل الامم المتحدة.

هكذا من الأصل

تعاون ايراني اذربيجاني في مجال الثروة السمكية

باكـو / ارنا: كتبت صحيفة (كـوناي) الصادرة في باكـو يوم السبت نقلا عن السيد قليـوف رئيس مركـز البحـوث العلمية لتربية الاسماك في جمهورية اذربيجان انـه تم اعـداد برنـامج علمي مشترك بين اذربيجان وايران للتعـاون في مجال تـربيـة الاسماك والثـروة السمكية.

واضـاف السيـد قليـوف انـه سيتم التوقيع على هذا البرنامج في اطار مذكرة تفاهم من قبل خبراء الثروة السمكية في اذربيجان والجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد تم خلال تبادل الزيارات التي جرت بين المسؤولين الايرانيين والاذربيجانيين في العام الماضي تمهيد الارضية للتوقيع على هذه المذكرة.

٨٠٪ من صادرات البلاد يتم تصديرها عبر الموانىء

طهران / رنـا: سجلت صـادرات السلع غير النفطية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري نموا بنسبة (٢٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث تم تصدير اكثر من (٥ر١) مليون طن من السلع غير النفطية في هذه الفترة.

ويفيد تقرير العلاقات العامة لمؤسسة النقل والشحن الوطنية بان (٨٠٪) من اجمالي الصادرات في هذه الفترة والبالغ (٦١٦ر١) مليون طن تم شحنها عبر موانىء البلاد كما تم تصدير (١٨٪) من هذه الصادرات عبر الحدود البرية و (٢٪) بالاعتماد على خطوط سكك الحديد.

واستنادا الى هذا التقرير فان واردات البلاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري بلغت (١٧٠ر٧) مليون طن تم استيراد (٩٧٪) منها عبر موانىء البلاد والباقي عبر الحدود البرية. كما تم نقل وشحن (١٠٤ر٧) مليون طن من السلع المستوردة خلال الفترة ذاتها الى داخل البلاد بالاعتماد على اسطول النقل والشحن الوطني.



وتشير الاحصاءات بان واردات البلاد عبر الموانىء والطرق البرية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري سجلت بالترتيب نموا بنسبة (٦٥٪) و (٦٣٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

ويبلغ اجمالي الواردات من السلع الاساسية (القمح والشكر والزيوت النباتية والعلف والاسمدة الكيمياوية والرز واللحوم) عبر موانىء البلاد خلال الفترة المذكورة (٣٤٥ر٤) مليون طن تم شحن (١٢١ر٤) مليون طن منها الى داخل البلاد.

ثقة المجلس بعد ثقة الشعب
الحكومة الجديدة تنطلق بزخم مليوني

عبد الرزاق محمود

قالوا عبر وسائلهم الدعائية: ان السيد خاتمي سيواجه صعوبات داخل مجلس الشورى الاسلامي لدى التصويت بالثقة.

وقالوا ان المحافظين يشكلون الاغلبية داخل المجلس!

وقالوا، بعض تيارات المجلس ابدت تحفظاتها بصورة غير رسمية على هذا الوزير او ذاك!!

وقالوا باستحياء وهمس ان السيد خاتمي يميل للتطبيع مع اميركا!!

وسائل الاعلام الاجنبية خاصة المغرضة لم تترك صغيرة لتضخيمها ودفعها كبالون منتفخ امام طريق الرئيس خاتمي كمطبات عله يتعثر بها وينكفىء في النهاية.

مارسوا عملية تشويش وبلبلة على مدى اكثر من شهرين لهز ثقة رجل الشارع بالحاضر والمستقبل.

وتبخرت كل هذه الاقاويل والتكهنات والايحاءات في غضون ١٥ ساعة فقط هي فترة التصويت بالثقة.

المجلس استمع برحابة صدر واناة وتبصر للنائب المعارض قبل المؤيد ثم للوزير وبعدها للسيد خاتمي ليقول كلمة الفصل واخيرا لعملية التصويت.

شبكات الاذاعة والتلفزيون الايرانية لاحقت وقائع التصويت بالصوت والصورة. وبالتفاصيل وبصورة حية كامانة للتاريخ والاجيال القادمة، مما اثار احترام وتقدير المواطنين.

الجمهور كان متحمساً لمجريات المناقشة، وكان اللغط والجدل والنقاش يحتدم حول هذه العبارة او تلك الكلمة العابرة. والعبارة الاكثر اثارة تلك التي بثها التلفزيون بعد ختام التصويت بالثقة للوزير مهاجراني، وبعد ختام التكبير ثلاث مرات صاح النائب المعارض موحدي ساوجي متاوها انا لله وانا اليه راجعون، فعاد تكبير النواب ثلاث مرات اخرى دلالة على الابتهاج بفوز مهاجراني.

السيد خاتمي اخذ لكل احتمال حسابه بدقة وذكاء وفطنة عالية.

طبعا لا وجود لحرب داخلية ولا هناك صراع على مراكز القوى.

ولا تصفية حسابات قديمة او جديدة ولا وجود لمن يصرّ، لغرض ما، على عرقلة عملية التصويت.

ان اول من بارك للسيد خاتمي على الفوز بالثقة كان السيد ناطق نوري منافسه في انتخابات الرئاسة رئيس مجلس الشورى الاسلامي حيث قال، كما تنبأت مسبقا وتوقعت نيل الحكومة لثقة المجلس فقد حصل ذلك بالفعل.

المتنافسون على الرئاسة لا يسيء بعضهم للبعض الاخر بسبب كرسي الرئاسة كما يحدث في الكثير من دول الارض.

الرئيس خاتمي لم يترك الوزير مهاجراني لوحده امام اعتراضات واستفسارات بعض المعارضين فوصفه برأسمال ثمين للنظام ونال مهاجراني ١٤٤ صوتا يعني اكثر من نصف عدد النواب.

وسائل الاعلام المذكورة التي وصفت غالبية المجلس بالمحافظين احرجها تفسير فوز وزير معتدل باصوات المحافظين.

وقد حضر مناقشات التصويت بالثقة ٢٦٦ نائبا من اصل ٢٧٠ نائبا.

والتصويت بالثقة على اعضاء الحكومة يعني تلقائيا تصويتا بالثقة على سياسة الحكومة ومناهج الوزراء الذين حصل كل منهم ثلاث تكبيرات بعد اعلان فوزه بالثقة.

وهذه ظاهرة اسلامية شفافة وحميمة!

وقد ترك فوز حكومة الرئيس خاتمي بثقة المجلس اصداء واسعة في الداخل والخارج ففي الداخل غمرت البشرى الجميع وحلت اجواء جديدة لملء الرئة بانفاس عطرة منعشة.

السيد خاتمي يحمل هموم ليس ٢٠ مليون مواطن صوتوا لصالحه وانما هموم جميع الذين ساهموا في خلق هذه الملحمة الشعبية السياسية الاسلامية الفريدة وهذا اكبر رصيد سياسي يسجله رئيس اسلامي حتى الان في ايران وفي بقاع المسلمين الاخرى.

كانت لخاتمي وعود وبشائر كثيرة منها وعده بتشجيع المواطنين على المشاركة الحقيقية في صناعة القرارات والدفاع عن الحريات المشروعة وتوفير الامن السياسي والاقتصادي خاصة احترام القوانين في اطار الدستور.

حكومة الرئيس خاتمي تضع ثلاثة علماء مقابل اثنين في الحكومة السابقة.

ومساعدة للرئيس لشؤون البيئة.

خاتمي وعد بتنفيذ وعوده التي قطعها للشعب، و جميع الاوساط سواء المعتدلة او المحافظة مستبشرة بالرئيس الجديد وطموحاته وافكاره الانسانية وسياساته النابعة من صلب الاحكام الاسلامية وارادة الملايين المسلمة.

بعد ارتفاع معدل الودائع لديه

بنك «سبه» يشارك في بناء العشرات من المشاريع الستراتيجية في البلاد

كيهان العربي - خاص:

شهدت الودائع المصرفية لابناء الشعب في بنك «سبه» ارتفاعا ملحوظا خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الايراني الجاري وذلك بنسبة ١٧٣٪ عما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

اعلن ذلك السيد ولي الله سيف مدير عام بنك «سبه» في حديثه للمراسلين المحليين واضاف: ان هناك اقبال شعبي واسع على بنك «سبه» والذي شهد العام الايراني الماضي ارتفاعا في معدل الودائع المصرفية بنسبة (٣٢٪)، حيث سيشهد ارتفاعا اكبر خلال العام الايراني الجاري وذلك بنسبة (٤٠٪) اكثر مما كان عليه خلال العام الماضي.

واضاف: لقد بلغت الودائع المصرفية خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري اكثر من (١٢٩٦٠) مليار ريال.

وفي جانب اخر من حديثه قال السيد سيف: ان بنك «سبه» قد منح حوالي (١٣٠٣) مليارات ريال كتسهيلات مصرفية وقروض خلال العام الماضي اغلبها في قطاعي الصناعة والاسكان وبناء السدود في البلاد منها (١٠٤) مليارات ريال لانشاء مترو طهران و (١٤٥) مليار ريال لقطاع الصناعة و(١٧٣) مليار ريال لاعادة اعمار المناطق المتضررة بالكوارث الطبيعية.

وقال: لقد منح البنك خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري اكثر من (٢٦٤) مليار ريال كتسهيلات للمواطنين في القطاعات المختلفة حيث من المقرر ان يصل حجم هذه التسهيلات حتى نهاية العام الجاري الى اكثر من (١٦/٣) مليار ريال وذلك بزيادة قدرها حوالي (٣٠٠) مليار ريال عما كان عليه خلال العام الماضي.

وحول نشاط شعب بنك «سبه» في خارج البلاد قال السيد سيف: لقد ارتفع معدل التسهيلات المصرفية لفروع المصرف في خارج البلاد بنسبة عالية حيث بلغ في نهاية العام الماضي اكثر من مليار و (١٥٦) مليون دولار بعد ان كان حوالي (٦٤٧) مليون دولار خلال العام الذي سبقه وقد بلغ معدل زيادة التسهيلات في فرع «سبه» بمدينة روما بايطاليا الى اكثر من (٨٤٪) وفي لندن بنسبة (٢٣٩٪) وفي باريس (١٢٤٪) وفي فرانكفورت بالمانيا الى اكثر من (١٢٠٪) خلال الفترة ذاتها.

كما ارتفع معدل الارباح الناجمة عن هذه المعاملات المصرفية في شعب البنك في خارج البلاد ارتفاعا كثيرا حيث وصل معدل الارباح في فرع بنك «سبه» في مدينة روما بايطاليا الى عشرة اضعاف وفي لندن (٣٩٪) وفي فرانكفورت (٦٠٠٪).

خراسان.. بدء مناورة ثامن الائمة في تربت حيدرية

تربت حيدريه / ارنـا: بدأت المرحلة الاولى من مناورة «ثامن الائمة» امس الاحد في منطقة «تربت حيدريه» في محافظة خراسان شمال شرقي البلاد.

وتقوم قوات حرس الثورة الاسلامية في محافظة خراسان ومن خلال المعدات والاسلحة الالية بمواجهة العدو الوهمي.

وقال نائب قائد فرقة «نصر ـ ٥» في خراسان انه خلال هذه المناورة يشارك افراد فرقة «نصر ـ ٥» ولواء «الامام الرضا(ع) ـ ٢١» ولواء «انصار الحسين(ع)» و لواء «سلمان ـ ٤٧» و فوج مدفعية «محرم ـ ٦١» من مدن مشهد ونيشابور وبيرجند و سبزوار وتربت حيدريه.

واضاف العميد حسين موسوي: ان هذه المناورة تجري في منطقة تصل مساحتها الى (٧٠٠) كيلومتر مربع.

افتتاح معرض الكتاب الخامس الكبير في العاصمة طهران

طهران / كيهان العربي:

تم عصر امس الاحد، افتتاح معرض الكتاب الخامس الكبير الذي يضم (٦٠) الف مجلد في مختلف المجالات العلمية والثقافية والدينية والتاريخية وغير ذلك في غرب العاصمة طهران.

واشار تقرير خبري عن المعرض الى ان مساعد امين العاصمة طهران للشؤون الثقافية المهندس حقاني تحدث في مراسم الافتتاح التي حضرها عدد من المسؤولين الثقافيين واصحاب دور النشر والكتاب البارزين فاكد اهمية اشاعة ثقافة مطالعة الكتب في المجتمع.

ويقام المعرض الذي يستمر (١٠) ايام بالتعاون مع الدائرة الثقافية لممثلية الولي الفقيه في شؤون الاسرى الاحرار ومؤسسة المعارض الثقافية.

وتجري على هامش المعرض الذي يضم (٥٠) جناحا مسرحيات ومسابقات ثقافية وفي مطالعة الكتب وتلخيصها.

الاذاعة الفرنسية تتحدث حول تراجع لكلينتون عن حظر تعامل الشركات النفطية الاميركية مع ايران

طهران / انـا: قالت الاذاعة الفرنسية يوم الجمعة: اعلن بيل كلينتون رئيس جمهورية اميركا يوم الثلاثاء الماضي انه يمكن للشركات الاميركية العاملة في بحر الخزر وفي ظروف خاصة ان تقوم بمبادلة النفط الخام المستخرج من بحر الخزر مع ايران في الشمال وان تقوم هذه الشركات باستلام هذه الكمية من النفط في الجنوب، في الخليج الفارسي.

الى ذلك سالت الاذاعة الفرنسية محمد علي علاء الذي قدمته كخبير للنفط في لندن حول مدى اهمية موقف الرئيس الاميركي هذا وخاصة بعد ان اعلنت اميركا ايضا وقبل اسابيع من انها سوف لن تعارض مد انبوب لنقل الغاز من تركمنستان الى اوروبا يمر عبر ايران، قال الخبير النفطي: ان هذا الموقف ياتي في اطار ابداء بعض المرونة في السلوك الاميركي ازاء ايران ويكتسب هذا الموقف اهمية بالغة وذلك لسببين الاول ان تصدير نفط بلدان آسيا الوسطى ولاسيما آذربيجان سيكون يسيرا، والثاني سوف لن تكون هناك حاجة لمد انبوب طويل نسبيا يمر عبر ايران من الشمال الى الجنوب في الخليج الفارسي.

وردا على سؤال حول الاسباب التي دعت كلينتون الى ان يتخذ هذا الموقف الجديد قال: السبب الاول والمهم ان هذا الاجراء له اهمية بالغة في عملية تصدير النفط والسبب الثاني ان الشركات الاميركية لم تكن راضية عن تعامل الحكومة الاميركية مع ايران ومن الممكن ان هذه الشركات قد وجهت ضغوطا من وراء الكواليس على الحكومة الاميركية كما يمكن اعتبار هذا الامر تلويحا للحكومة الايرانية الجديدة برئاسة خاتمي.

صحيفة جمهوري اسلامي: على اميركا الا تعقد الامل باقامة علاقات مع ايران مالم تكف عن عدوانيتها

طهران / ارنـا: اذا لم تعتذر اميركا بسبب الجرائم التي اقترفتها ضد ايران واذا لم تعيد الاموال الايرانية المجمدة لديها لايمكن لها ان تعقد الامل على اقامة علاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

هذا ما قالته صحيفة «جمهوري اسلامي» في افتتاحيتها ليوم امس الاحد والذي حمل عنوان «حول العلاقات مع الغرب»! واضافت: ان العداء السافر ضد الشعب الايراني كان القاسم المشترك بين قادة البيت الابيض وهذا الامر يدل بما لايقبل الشك على انه لم يحدث ادنى تغيير على الطبيعة العدوانية لاميركا.

واشارت الصحيفة الى انه «مع مجيء الحكومة الايرانية الجديدة بدأت وسائل الاعلام الغربية بالايحاء الى ان ايران سوف تعيد النظر في مواقفها السياسية الخارجية ومضت للقول: ان الحكومة الجديدة مثلها مثل بقية الحكومات السابقة ستكون حامية ومدافعة عن مصالح نظام الجمهورية الاسلامية والشعب الايراني كما ان سياستها الخارجية تستند الى نفس القاعدة السابقة.

وتابعت الصحيفة تقول: في مجال العلاقات مع ايران، على الغرب ان يعلم بان السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية يرسمها قائد الثورة الاسلامية وتغير الحكومات لايؤثر على هذه السياسية.

وعلى صعيد العلاقة بين ايران والغرب كتبت الصحيفة تقول: ان الفتور الحاصل في العلاقات بين ايران واوروبا يمكن ازالته من خلال سعي لوروبا الى الخروج من دائرة الاتهامات الواهية التي تلصقها بحكومة الجمهورية الاسلامية واجتناب المواقف التي تتعارض مع المبادىء الثورية والهوية الاسلامية للشعب الايراني.

وفي الختام دعت الصحيفة البلدان الاوروبية التي قامت باستدعاء سفرائها من طهران الى اعادتهم الى طهران وبذلك يمكن ان تعود المياه الى مجاريها.

يونسي: لا تساهل في اقرار الامن بالبلاد

ايلام / ارنـا: قال رئيس الجهاز القضائي للقوات المسلحة بان هذا الجهاز يعمل في سبيل تقوية القوات المسلحة واقرار العدل والامن في البلاد.

واعتبر حجة الاسلام والمسلمين علي يونسي اضعاف قدرة القوات المسلحة في البلاد بانه حرام وغير مقبول وقال: نحن مسؤولون امام جنود هذا الوطن الاسلامي الشجعان ويجب النظر الى مطالبهم بعين البصيرة.

واضاف: ان الشعب يشعر بالمسؤولية حيال القضايا الامنية ولا يقبل بادنى تساهل في امن البلاد، وهذا الامر يدل على حساسية مهام القوات المسلحة.

هذا وافتتح السيد يونسي خلال زيارته لمحافظة ايلام مبنى الجهاز القضائي للقوات المسلحة حيث بلغت مساحته (٢٦٠٠) متر مربع ومساحة بنائه (٢٤٠٠) متر مربع وبلغت تكاليفه (١٢٠٠) مليون ريال.

أخبار قصيرة

بحث سبل التعاون الصحي بين ايران وعمان

ابوظبي / ارنا: تم خلال اللقاء الذي عقد امس الاحد بين سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى مسقط سياوش زركر يعقوبي ووزير الصحة العماني علي بن محمد بن موسى بحث سبل التعاون الثنائي في المجال الصحي وتصدير الادوية الايرانية لسلطنة عمان.

وقام السفير الايراني بتسليم رسالة خطية من وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي بالجمهورية الاسلامية الايرانية محمد فرهادي لوزير الصحة العماني علي بن محمد بن موسى.

مجمع تشخيص مصلحة النظام يصادق على قانون تشديد العقوبة على المهربين

طهران / ارنا: بحث مجمع تشخيص مصلحة النظام امس الاول السبت سبل اصلاح قانون تشديد العقوبات على مهربي المخدرات حيث صادق على المادة الرابعة التي تشمل اربعة بنود من هذا القانون.

وتم تشديد بنود القانون خلال اجتماع المجمع الذي ترأسه السيد اكبر هاشمي رفسنجاني حيث ينص على فرض عقوبات صارمة على اولئك الذين يقومون بنقل او اخفاء او بيع وشراء المخدرات.

ارتفاع مؤشر الاسهم في اسواق طهران للاوراق المالية

طهران / ارنا: ارتفع يوم السبت مؤشر الاسهم في اسواق الاوراق المالية بنسبة (٣٥ر١) وحدة حيث تم التعامل على اساس (١٦٨٨/١٩) وحدة.

وشهدت اسواق البورصة تعامل (٨١٧) ألفاً و (٦٨٤) سهما بقيمة اكثر من مليارين و (٦٧٧) مليون ريال من اسهم الشركات المسجلة في اسواق البورصة.

هذا وارتفعت اسهم (٢٩) وحدة انتاجية يوم السبت في حين هبطت اسهم (١٤) وحدة انتاجية اخرى.

ايران تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج انواع الحديد

مشهد / ارنا: مع انتاج (٧) ملايين طن من الصلب سنويا تكون ايران قد وصلت الى الاكتفاء الذاتي مائة بالمائة في مجال انتاج انواع الحديد.

اعلن ذلك السيد حسين ابطحي المسؤول في لجنة الصناعة والمعادن بمجلس الشورى الاسلامي امس الاحد واضاف: ان معدل انتاج الصلب قبل الثورة الاسلامية كان لايتجاوز (٩٠٠) ألف طن سنويا.

وتابع السيد ابطحي يقول: ستصل الطاقة الانتاجية للصلب في البلاد مع نهاية الخطة الخمسية الثانية الى (٥ر١٢) مليون طن سنويا بالاضافة الى انتاج (٢٥٠) ألف طن من النحاس.

عرض سيارة (سبند) المحلية الصنع في الاسواق خلال الشتاء القادم

قال السيد غمكسار مدير شركة «بارس» لصناعة السيارات انه من المؤمل ان يبدأ عرض سيارة «سبند» في الاسواق خلال فصل الشتاء القادم.

واضاف: ان سبب تاخر عرض هذه السيارة التي كان مقررا البدء بانتاجها خلال العام الماضي يعود الى عدم تمكن الشركات الوطنية من صناعة بعض الاجزاء لهذه السيارة الامر الذي دعانا الى استيراد هذه الاجزاء من اسبانيا وقد وصلت الشحنة الاولى من هذه الاجزاء وبذلك توفرت سبل انتاج هذه السيارة.

وضمن اشارته الى المشاكل التي تعاني منها صناعة السيارات في البلاد حاليا قال: لقد تم رسم ستراتيجية خاصة لصناعة السيارات من قبل وزارة الصناعة عبر الاعتماد على آراء الخبراء والمسؤولين في هذه الصناعة لتطوير مسيرتها للسنوات المقبلة.

وتؤكد هذه الستراتيجية على ضرورة تنمية وتطوير صناعة الاجزاء وقطع الغيار للسيارات وتوفير الارضية اللازمة لفتح باب الصادرات الى الخارج.

واشار مدير شركة «بارس» الى تشكيل اتحاد لصناعة السيارات خلال الاشهر الماضية بهدف تنسيق نشاطات صانعي السيارات وتقديم الاقتراحات المناسبة الى المؤسسات ذات العلاقة كما ان هذا الاتحاد بامكانه ان يقدم الدعم اللازم لهذه الصناعة.

مسؤولان في وزارتي الخارجية والداخلية يحذران المواطنات الايرانيات من الزواج بالرعايا الاجانب دون اذن قانوني

طهران/ارنا: حذر مدير عام دائرة الاحوال المدنية في وزارة الخارجية السيد عباس ناجي بور، العوائل من عواقب تزويج البنات الايرانيات من الرعايا الاجانب قبل اصدار ترخيص رسمي بهذا الشان.

وقال السيد ناجي بور لمراسل «ارنا»: في كثير من الموارد، ترك الازواج غير الايرانيين زوجاتهم الايرانيات دون اعلامهن وعادوا الى اوطانهم، ولا يمكن تقديم المساعدة للمرأة بسبب ان بعض هذه الزيجات تفتقر للرسمية.

واكد السيد ناجي بور بان اكثر المشاكل الحالية تتمثل بزواج الايرانيات من الرعايا الافغانيين، وقال: هناك كثير من الحالات التي رافقت فيها الايرانية زوجها الافغاني الى بلده وهناك اما تعرضت للهجر او اضطرت لاداء اعمال لا تتناسب مع شأن العوائل الايرانية الشريفة.

واشار المسؤول الى ان المشاكل الناجمة عن الزواج غير القانوني لا تطال النساء فقط بل ويعاني من آثارها الاطفال ايضا اذ لا يمنحون الجنسية الايرانية.

وينص الدستور على منح اطفال الايرانيات المتزوجات من غير الايرانيين بصورة رسمية، الجنسية الايرانية شريطة ان تكون ولادتهم في ايران.

على الصعيد ذاته، اعتبر مدير عام دائرة الرعايا الاجانب في وزارة الداخلية السيد احمد حسيني في حديثه لمراسل «ارنا» بان توعية العوائل من اجل الحؤول دون حدوث حالات زواج غير قانونية من الرعايا غير الايرانيين امر ضروري.

واكد حسيني بان الحكومة الايرانية لا تمتلك القدرة على الدفاع عن حقوق الايرانية التي تريد الانفصال من زوجها غير الايراني والذي تزوجت به بصورة غير قانونية. واضاف: واجهت المرأة الايرانية في كثير من الحالات بعد زواجها من غير الايراني بصورة غير قانونية والسفر معه الى بلده، اذى كبيرا هناك، بيد ان القنصليات الايرانية لا تستطيع حل مشاكل مثل هؤلاء النسوة لان هذه الزيجات تمت بصورة غير قانونية ودون علم الحكومة الايرانية.

واردف قائلا: ان الزواج بين الايرانية وغير الايراني يتصف بالقانوني حينما يتم اصدار عقد قانوني وفي هذه الحالة تستطيع الحكومة مساعدة من تتعرض للمشكلة من النساء الايرانيات.

ودعا حسيني كافة مكاتب الزواج الى عدم تسجيل حالات الزواج التي تمت بصيغة شرعية فقط ولا تملك اجازة رسمية من وزارة الداخلية، كما حث النساء الراغبات بالزواج من غير الايرانيين على مراجعة دائرة الرعايا الاجانب في وزارة الداخلية بهدف الحصول على عقد زواج رسمي قبل الاقدام على اية خطوة.

ويرى خبراء القضايا القانونية والاجتماعية توعية العوائل ولفت نظرها لعواقب الزواج من غير الايرانيين بصورة غير قانونية، افضل وسيلة للحيلولة دون تعرض الايرانيات للمشاكل.

تصدير اكثر من (١٣٠٠) طن من البضائع من محافظتي اذربيجان الغربية وخراسان

ارومية/ارنا: قال مدير عام دائرة المواصفات الدولية والابحاث الصناعية بمحافظة اذربيجان الغربية انه تم تصدير اكثر من الف و (١٦٧) طنا من البضائع غير النفطية في الشهر المنصرم من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد نظام الدين زركر امس الاحد لمراسل /ارنا/: ان قيمة الصادرات التي شملت المعلبات وعصير الفواكه ومعجون الطماطم والثوم، وانواع الحنفيات والجلود والمعكرونة، بلغت مليارا و (٨٠٦) ملايين ريال.

وتم تصدير هذه البضائع الى الدول الجارة والاوروبية وعدد من دول آسيا الوسطى.

من ناحية اخرى قال المدير التنفيذي لمعمل الصمغ /سامد/ في مدينة مشهد /شمال شرق البلاد/ انه تم خلال الشهر الحالي تصدير (٢٣٠) طنا من رذاذ الصمغ الى الدول العربية.

واضاف السيد حسين محمودي الذي كان يتحدث خلال تفقد اعضاء لجنة الصناعة و المناجم في مجلس الشورى الاسلامي لهذا المصنع اضاف: ان هذا المصنع هو الوحيد الذي ينتج مثل هذا الرذاذ الصمغي في الشرق الاوسط.

احالة الملف الخاص بحادث (مولتان) الباكستانية الى المحكمة الخاصة بمكافحة الارهاب

اسلام اباد / ارنا: سيتم احالة ملف هجوم الارهابيين المسلحين على المركز الثقافي الايراني في مدينة (مولتان) الباكستانية وملفين اخرين الى المحكمة الخاصة بمكافحة الارهاب في هذه المدينة.

وكان ارهابيون مسلحون قد هاجموا ٢١ شباط الماضي المركز الثقافي الايراني بمدينة (مولتان) بولاية البنجاب الباكستانية مما اسفر عن استشهاد السيد محمد علي رحيمي مسؤول المركز وستة من العاملين معه.

وقد ادان كل من رئيس جمهورية ورئيس وزراء ووكيل وزارة الخارجية المبعوث الخاص للحكومة الباكستانية الى ايران هذا الهجوم ووعدوا بمعاقبة الارهابيين في باكستان.

وتم في هذا المجال اعتقال ٧٠ شخصا.

وقد احيل هذا الملف من قبل محكمة (مراقبة النشاطات الارهابية) الى المحاكم الخاصة بمكافحة الارهاب الجديدة.

كما تدرس المحكمة الخاصة بمكافحة الارهاب ملفي الهجوم على روضة (لال شاه) و(مسجد الخير) في مدينة (مولتان).

وقد ادى الهجوم على مسجد (الخير) الى مقتل (٢٠) شخصا لدى ادائهم لصلاة الصبح.

الفاهوم: اتفاقية (اوسلو) التساومية قد عفى عليها الزمن

صرح السيد خالد الفاهوم رئيس مجلس الانقاذ الوطني الفلسطيني في مقابلة اجراها معه القسم العربي في اذاعة وتلفزيون الجمهورية الاسلامية، بان اوضاع الاراضي المحتلة متدهورة جدا، وهذا دليل على انهيار اتفاقية (اوسلو).

وقال السيد الفاهوم: ان اتفاقية (اوسلو) قد عفى عليها الزمن، وان الهدف الاساس من وراء زيارة دنيس روس المبعوث الاميركي الى المنطقة هو ان واشنطن تريد خداع شعوب المنطقة، وتوحي بان اتفاق (اوسلو) لا يزال قائما.

ومضى للقول ان التصريحات الاخيرة لنتن ياهو رئيس الوزراء الصهيوني دليل آخر على موت الاتفاقات المذكورة، وقد اعلن بصراحة انه لن يقبل بالتوصيات الاميركية بشأن مواصلة المصالحة مع العرب، واكد على استمرار السياسة التوسعية للكيان الغاصب في الوقت الذي يبذل الاميركان والاوروبيون جهودا مضنية في هذا المجال آملين بان مشروع (السلام) لا يزال حيا.

واضاف رئيس مجلس الانقاذ الوطني الفلسطيني قائلا: ان اميركا بصدد قمع المقاتلين الاسلاميين والوطنيين الفلسطينيين، وقد اعدت عدة مشاريع

● البقية على الصفحة ٦

رسم كاريكاتوري لفتى فلسطيني يثير ضجة حول العائدين

رام الله/ الضفة الغربية/ ا ف ب: لم يكن يدور في خلد الفتى علاء المالكي البالغ من العمر ١٧ عاما ان الرسم الكاريكاتوري الذي ارسله للنشر في احدى الصحف المحلية، سيتسبب بكل هذا الضجيج ويثير حفيظة مسؤولين في السلطة الفلسطينية لانه يصيب مشكلة قائمة يريد كثيرون تجاهل وجودها.

ويصور الرسم الكاريكاتوري الذي نشر في صفحة اسبوعية مخصصة للفتيان في احدى الصحف المحلية اليومية امرأة متبرجة تنهر باشمئزاز صبيا يحمل لها مشترياتها الى المنزل، والصبي خلفها غاضبا يقول لنفسه «ما اوقحها.. وشو متكبرة.. ماهي من العائدين».

ويفهم من الكاريكاتور ان المرأة تنتمي الى «فصيلة» العائدين وهو الاسم الذي بات يطلق على الفلسطينيين الذين عادوا من المنفى الى المناطق الفلسطينية بعد توقيع اتفاقيات السلام في العام ١٩٩٣. اما الصبي فهو من «المقيمين» اي من «ابناء البلد».

وغداة نشر الرسم الكاريكاتوري انهالت المكالمات الهاتفية من مسؤولين من مستويات مختلفة في السلطة الفلسطينية على المحررة المسؤولة عن الصفحة وعلى رئيس تحرير الصحيفة.

وقالت محررة الصفحة سيرين حليلة «لم اكن اعرف ان قراء صفحتنا كثيرون خصوصا بين الكبار. ففي اليوم الذي تلى نشر الرسم لم يهدأ الهاتف في مكتبي ومعظم المتكلمين كانوا غاضبين، بل غاضبين جدا. وحذرني مسؤول كبير في محافظة رام الله بوجوب عدم تكرار ذلك لان الموضوع لا يحتمل النقاش».

واصيب الفتى صاحب الرسم بالذعر عندما سمع الانتقادات التي انهالت على رسمه.

وقال في معرض التوضيح «اسمع قصصا عن عائدين اهانوا رجال شرطة لانهم حرروا مخالفات بحقهم، وعن آخرين يوقفون سياراتهم الفارهة في الاماكن الممنوعة من دون خوف من المحاسبة. واعتقد ان هذه القضية يجب ان تطرح للنقاش علنا وبصراحة».

واضاف المالكي ببراءة «لم اقصد الاساءة. وعندما نشر رسمي كنت خائفا فقط من ردة فعل زميلتي في المدرسة ديما» التي هي من العائدين.

وتتحدث ديما التي عادت مع اهلها من الجزائر عن «مشكلة يعيشها العائدون». وتضيف «يقولون اننا خربنا البلد ورفعنا اسعار الايجارات ونملك سيارات فخمة.. صحيح ان بعضنا يملك سيارات حديثة وحصل عليها بدون رسوم جمركية ولكننا تركنا كل شيء خلفنا لنعود ونستقر في الوطن. كما ان العائدين لايملكون جميعا مثل هذه السيارات».

وتضيف «وبالنسبة لرفع الايجارات فالبيوت هنا ملك المقيمين ونحن لانملك شيئا. وهم الذين رفعوا الايجارات ويستفيدون من ذلك» هذا الكلام البسيط يعكس ظاهرة حقيقية في المجتمع الفلسطيني يتجاهلها المسؤولون السياسيون وان كانت مجموعة صغيرة من المثقفين تناولتها على صفحات مجلات ثقافية.

ومن بين المآخذ على العائدين التي تتردد في الجلسات المغلقة ان هؤلاء «احتلوا المناصب الرئيسية في السلطة والاجهزة الامنية وانهم في سلوكهم الاجتماعي لايراعون تقاليد المجتمع المحلي وان بعضهم لا يراعي في سلوكه الباذخ الظروف المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون».

ويرى «العائدون» ان المجتمع الفلسطيني المحلي محافظ اجتماعيا وتقليدي دينيا، ولذلك فهم يجدون صعوبة في التأقلم فيه بعدما عاشوا في مجتمعات اكثر انفتاحاً.

ويرى الشاعر «العائد» غسان زقطان ان «الامر يحتاج الى بعض الوقت لكي يعتاد كل من الطرفين على الآخر» معتبرا ان المسألة هي «مجرد اختلاف في نمط الحياة وليس فجوة».

ويؤكد ان الوقت سيساهم في ازالة الصور النمطية التي يحملها كل من «الفريقين» عن الآخر، اذ ان «العائد حمل لسنوات طويلة صورة رومانسية عن الوطن فعاد ووجده وطنا عاديا. والمقيم حمل صورة نمطية لرجال منظمة التحرير في الخارج كمقاتلين وعندما عادوا وجدهم عاديين ايضاً».

كشمير الازمة الدائمة التي لم تهدأ منذ خمسين عاما

سريناغار/ الهند/ ا ف ب: في الخامس عشر من اب الجاري احتفلت الهند بالذكرى الخمسين لاستقلالها باطلاق الاسهم النارية لكن اصداء العيارات النارية التي قد تسفر عن سقوط قتلى ستدوي في كشمير على غرار ما يحصل يوميا. فبعد خمسين عاما على الاستقلال تبقى كشمير شوكة كبيرة في قدم العملاق الهندي والعامل الرئيسي لعدم الاستقرار في هذه المنطقة.

في العام ١٩٤٧ تركت الامبراطورية البريطانية دولتين مستقلتين انما متنافسان. فـ«التقسيم الكبير» الذي فرز المسلمين في باكستان والهندوس في الهند وادى الى نزوح اكثر من عشرة ملايين شخص قتل مليون منهم جعل وسط كشمير حدودا بين هاتين الدولتين اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ ذاك الحين.

وكانت كشمير الواقعة شمال غرب سلسلة جبال هيمالايا لفترة طويلة جنة سياحية لجمال وديانها الخضراء وغاباتها وبحيراتها وازهارها. لكن منذ العام ١٩٨٩ يقود المسلمون حركة مسلحة ضد القوات الهندية اوقعت اكثر من ٢٠ الف قتيل. ويحتجز فيها اربعة اجانب رهائن لم يعرف ما اذا كانوا بعد على قيد الحياة. ولم تعد مكانا مقصودا من السياح.

وتعتبر باكستان المسيطرة على ثلث المنطقة التي تسميها «كشمير الحرة» المشكلة في غاية البساطة: فاكثر من ثلاثة ارباع سكان ولاية كشمير الهندية مسلمون لذلك يفترض ان تعود المنطقة اليها. اما الهند فترفض من جهتها التفاوض على اسس دينية.

وقد ادرجت كشمير منذ فترة طويلة في لائحة الامم المتحدة للنزاعات المستعصية في العالم. واعلنت اسلام اباد عن تحقيق انتصار في هذه المشكلة لانها تمكنت فقط من ادراج مسألة كشمير في جدول اعمال المناقشات مع نيودلهي.

لكن كثيرا من سكان كشمير لا يرون سوى جدول اعمال واحد وهو الاستقلال عن الجارين اللدودين.

وقال عبدالغني لون زعيم «مؤتمر الحرية» الذي يضم مجموعات انفصالية عدة: «لن تقوم باي تسوية مع الهند او مع باكستان. لا يحق لهما تقرير مستقبل الكشميريين الراغبين في ان يعيشوا في بلد مستقل».

وكان من المقرر اجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد مستقبل كشمير لكنه في طي النسيان منذ فترة طويلة.

وقال ياسين مالك زعيم «جبهة تحرير جامو وكشمير» ان «اول رئيس وزراء للهند المستقلة جواهر لال نهرو وعدنا بحق تقرير المصير. ما هي النتيجة؟ حمام دم والنظام العسكري ضد ارادة الشعب».

ولن يشذ الخامس عشر من اب الجاري عن القاعدة. فكل سنة منذ العام ١٩٩٠ يتميز يوم استقلال الهند باعمال عنف. ففي ثلاث مناسبات القى انفصاليون قنابل يدوية على مواكب رسمية.

وتسود اجواء قاتمة خصوصا في القرى والمزارع الكائنة على «الخط الحقيقي للمراقبة» وهي التسمية التي تطلق على الحدود التي تقسم كشمير الى شطرين.

وروى دين محمد (٧٥ عاما) «في العام ١٩٤٧ فضل اخي البقاء في الجانب الباكستاني للاهتمام باراضينا الزراعية. كنا نسكن في الجانب الاخر في منطقة سورا. ومنذ ذاك الوقت انتظر لقاء اخي واولاده».

وفي اوري على الحدود تساءل عبدالعزيز «ماذا يعني لنا هذا الاستقلال؟. اننا نعيش فعليا في مستوطنة عسكرية منذ ١٩٤٧».

وقال مسعود احمد «اننا ننتمي الى عرق واحد ونتحدث اللغة نفسها ولدينا التقاليد اياها ونحن اقارب. لكن خط المراقبة المصطنع يفصل فيما بيننا».

نظرا لاهميتها الحياتية والاقتصادية..

تنمية وتطوير الاعشاب الطبية في ايلام ستساهمان في الحد من استيراد الادوية من الخارج

ايلام/ارنا: يقول بعض الخبراء بان ظروف المناخية والاقليمية ساهمت في تحويل مراتع وسفوح جبال محافظة ايلام الى مكان مناسب لنمو الاعشاب الطبية بكثرة.

وتعتبر هذه المحافظة التي تصل مساحتها الى (١٩) الفا و (٤٤) كلم مربع من بين المناطق التي تتمتع بمناخ مناسب وغطاء عشبي مناسب ومتنوع في قلب سلسلة جبال زاجروس.

هذا وان وفرة النباتات والاعشاب الطبية دفع بالمواطنين في هذه المنطقة الى اعتماد تجارب اسلافهم في الاستفادة من بعض الاعشاب لعلاج الامراض المختلفة بطريقة تقليدية.

ويطلق سكان هذه المحافظة على هذه الاعشاب اسماء مختلفة ويقومون بجمع هذه الاعشاب التي تنمو في الفصول المختلفة في سهول وسفوح جبال هذه المحافظة.

وتشير الابحاث التي قام بها بعض الخبراء الى ان اكثر الاعشاب والازهار الطبية التي تنمو في هذه المنطقة ورد ذكرها في كتاب «طب الامام جعفر الصادق (ع)» وفي معجم النباتات والاعشاب الطبية للمهندس امير اميني وباقي الكتب الطبية.

واستنادا للتقارير العلمية والعالمية فان المانيا نجحت لحد الان في تحضير (٧) الاف نوع من الادوية العشبية على شكل اقراص وشرابت وتصدرها الى الاسواق العالمية كما تلعب سويسرا دورا مهما في هذا المجال حيث تقوم بانتاج (٧٠٪) من اجمالي الادوية العشبية.

ويقول الخبراء: رغم الاجراءات المتخذة من قبل ايران في مجال انتاج الادوية العشبية الا ان الابحاث الجارية تشير الى عدم اجراء دراسة شاملة ووافية لجميع مناطق البلاد هذا في الوقت الذي تمتلك ايران خبرة طويلة في مجال التعرف على الاعشاب والاستفادة الطبية منها.

ويذكر ان وجود اعداد كبيرة من الماشية والكوارث الطبيعية وعدم الاهتمام بالمراتع يعد من اهم العوامل الرئيسية التي ساهمت في الاضرار بالمراتع والمساحات الخضراء في سفوح جبال محافظة ايلام خلال السنوات الاخيرة.

وتضم محافظات ايلام (١/٧٥٠) مليون هكتار من الغابات والمراتع التي تنمو فيها مختلف الاعشاب وتتركز هذه الغابات والمراتع في مرتفعات «كبير» و «مانشت» و «سيوان» و «دالاب» و«نخجير» و«جوار» وسهول دهلران ومهران وابدانان ودره شهر وشيروان جرداول.

ويقول المهندس جعفر حسين زاده الخبير في مركز ابحاث المصادر الطبيعية في محافظة ايلام: ان هذه المحافظة تحظى بانواع الاعشاب الطبية والمرتعية المرغوبة الا انه لم تجر لحد الان الدراسات والابحاث العلمية اللازمة للتعرف عليها بصورة كاملة.

واضاف: من الضروري انشاء مركز ابحاث مستقل يعتمد كادرا متخصصا ويحظى بامكانيات خاصة في هذه المنطقة بهدف تشخيص الاعشاب الطبية والنباتات التي تنمو في المراعي والغابات.



وذكر السيد حسين زاده بان التعرف على الاعشاب الطبية وتنميتها بحاجة الى تنفيذ مشروع وطني كبير في هذه المحافظة.

واوضح بان تبيين اهمية انواع الاعشاب والنباتات في هذه المحافظة للمواطنين وخصوصا الرعاة واشراكهم في الحفاظ على هذه الانواع العشبية يعد من اهم القضايا التي ينبغي الاهتمام بها في هذا الاطار.

من جانبه اكد المهندس افرا خسروي خبير الشؤون البحثية في جامعة العلوم الطبية بايلام وجود انواع الاعشاب الطبية في هذه المحافظة مشيرا الى ضرورة اجراء ابحاث خاصة بالاعتماد على خبراء صناعة الادوية في البلاد لدراسة انواع الاعشاب الطبية والنباتات التي تنمو في هذه المحافظة.

واوضح بان جامعة العلوم الطبية في ايلام لم تجر لحد الان اي ابحاث في هذا المجال واذا ما تم تأمين الاعتمادات والكوادر اللازمة فسيتسنى لنا اجراء الابحاث اللازمة في هذا المضمار.

هذا ويؤكد الخبراء على ضرورة رصد الحكومة الاعتمادات اللازمة لاستثمار الموارد وتوفير المواد الاولية لصناعة الادوية التي تتوفر بكثرة في سفوح جبال سلسلة زاجروس بدلا من انفاق اموال طائلة لاستيراد الادوية من الخارج.

هكذا من الأمل

التأخر والفرقة والتقدم في العالم الاسلامي

دراسة في الاسباب والحلول

كاظم النصيري

المقدمة

□ يعاني العالم الاسلامي مشكلات مادية وانسانية داخلية وخارجية تزداد بمرور الايام تفاقما واستفحالا حيث تشكو لجزاء كثيرة من هذا العالم الفسيح من سيطرة الاجانب - غير المسلمين - على ارضها وتحكمهم في اهلها كفلسطين واريتريا والحبشة وقبرص وبخارى وسمرقند وغيرها من ديار الاسلام.

هذا في الوقت الذي تشكو الاجزاء الاخرى من هذا العالم التمزيق والتجزئة المفتعلة والحواجز المصطنعة التي جعلت من الامة الواحدة كما رضي الله لها امما ودولا - كما شاء الاستعمار - يجافي بعضها بعضا، بل يضرب بعضها وجوه بعض. حتى بعضهم يقف مناصرا لاعداء المسلمين ضد المسلمين استجابة لنعرات جاهلية او خضوعا لسياسة استعمارية غربيةاو شرقية. ومما لاريب فيه ان تحكيم الاسلام في حياتنا اليومية والعملية وتوحيد الصف هو الحل الطبيعي النابع من ضمير الامة وعقيدتهاوتراثها.

أ - حقيقة التأخر في العالم الاسلامي

تشكو شعوبنا الاسلامية تخلفا في العلم وتخبطا في السياسة واضطرابا في الاقتصاد وتفككا في الاجتماع وتدهورا في الاخلاق وبلبلة في الافكار وزعزعة في العقائد وضعفا في التربية وخواءا في الروح واختلافا في الصفوف.

وكانت الامة الاسلامية توقن ان النظام الاسلامي الذي اتبعته هو سر قوتها وينبوع سعادتها وصانع حضارتها ورافع ذكرها في العالمين.

ولم يفكر حاكم من الحكام طوال هذه القرون الثلاثة عشر ان يرفض الالتزام بمبدأ الاسلام والاحتكام الى شرعه.

ولم يخطر ببال شعب من الشعوب المسلمة ان يحكمه يوما ما نظام غير نظام الاسلام (١).

لقد كان الاعتزاز بالنظام الاسلامي جزءا من عقيدة كل مسلم يعتقد انه وحده الحق و يؤمن ان في هذا النظام لكل داء دواء ولكل معضلة علاجا ولكل عقدة حلا.

فكان كل مسلم يعتقد ان (الحل الاسلامي) لمشكلات الحياة هو الحل الفذ والناجح لانه حل وضعه الله لعباده ورضيه لهم، وهو بهم بر رحيم، كما انه عليم خبير «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» (٢).

* الزحف الغربي المنظم:

غير انه في هذا القرن الاخير والذي قبله واجه الشرق الاسلامي زحفا كثيفا من العالم الغربي المسيحي، ولم يكن هذا الزحف عسكريا فحسب كزحف الحروب الصليبية من قبل ، بل كان زحفا عسكريا سياسيا اجتماعيا وثقافيا.

وواجه العالم الاسلامي هذا الزحف الحاقد الطامع، وهذا الغزو المنظم فقاوم كثيرا و وقف موقفا صلبا من الحضارة الغازية في مختلف اقطاره ولكنه لم يستطع ان يحرز النصر. كان هناك انحطاط عام في كل ميدان من ميادين الحياة الاسلامية نتيجة لبعد المسلمين عن الاسلام الصحيح فهما وتطبيقا.

وكان العدو الزاحف المنتصر متفوقا في هذه المجالات ، فبهر ابصار الكثيرين وخلب البابهم، فبدأوا يسيرون في دروبه ويتبعون سننه شبرا بشبر وذراعا بذراع(٣).

وبدأ العدو الماكر يخطط للاستيلاء على شعوب هذا العالم الاسلامي بعد ان استولى على ارضه.

فقد علم ان الاستيلاء على الارض ليس معناه الاستيلاء على اهلها.

ان الاستيلاء على الارض يتم بقوة السلاح، اما الاستيلاء على البشر فلا تجدي فيه الاسلحة ولا تغني الجيوش والاساطيل.

فلايمكن الا من خلال عمل منظم (التغريب) للعالم الاسلامي حتى يقبل الاستعمار الغربي، و يهضم حضارته ويتقمص عن اهله. ولهذا رسم خطته بدهاء ومكر، وشرع بتنفيذها بأناة وصبر ولم يصنع ما كان يصنع الفاتحون الاولون من تدمير المساجد او تحريق المصاحف، او القاء الكتب في البحار والانهار.(٤)

● خداع الشعوب وإغفالها:

لقد صمم الغرب الصليبي الزاحف ان يهدم ويدمر، لكن باسلوب غير اسلوب التتار والصليبيين القدماء، لقد اتجه الى تدمير العقائد والافكار، وهدم القيم والاخلاق، وتحطيم الآداب والتقاليد بمعاول خفية لا تراها الاعين بسرعة ولا تلمسها الايدي بسهولة وبأساليب ماكرة لا تثير الشعوب، ولا تغضب الجماهير، وبهذا نجح في قتل الشعوب ولكن بغير اطلاق الرصاص، بل بطريقة السم البطيء.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية عام ١٩٥٢ (٥) :(ليست الشيوعية خطرا على اوروبا، فيما يبدو لي، ان الخطر الحقيقي الذي يهددنا تهديدا مباشرا عنيفا هو الخطر الاسلامي.

فالمسلمون عالم مستقل كل الاستقلال عن عالمنا الغربي، فهم يملكون تراثهم الروحي الخاص بهم ويتمتعون بحضارة تاريخية ذات اصالة، فهم جديرون ان يقيموا بها قواعد عالم جديد دون حاجة الى اذابة شخصيتهم الحضارية والروحية في «الحضارة الغربية» واذا تهيأت لهم اسباب الانتاج الصناعي في نظامه الواسع، انطلقوا في العالم يحملون تراثهم الحضاري الغني وانتشروا في الارض يزيلون منها قواعد الروح الغربية ويقذفون رسالتها الى متاحف التاريخ.

وقد حاولنا - نحن الفرنسيين - خلال حكمنا الطويل في الجزائر ان نتغلب على الشخصية التاريخية لشعب هذا البلد، فلم نأل جهدا في صوغ شخصية غربية له، فكان الاخفاق الكامل نتاج مجهودنا الضخم الكبير..).

والجدير بالذكر ان ما قررته احدى الحركات التبشيرية: «ان المسلمين يدعون ان في الاسلام ما يلبي كل حاجة اجتماعية في البشر، فعلينا - نحن المبشرين - ان نقاوم الاسلام دينيا بالاسلحة الروحية..» (٦).

ولم يكن من همّ المستعمر الدخيل في اول الامر ان يوجه عمله الى الشعب ليزحزحه عن دينه ويشككه في منهجه الالهي، فيهيجه على حكمه ويحرضه على مقاومته، بل ترك الشعوب في غفلاتها ووجه اكبر همه الى تكوين قادة للمستقبل، قادة يصطنعهم لنفسه ويربيهم في احضانه.

ان صناعة هذا الجيل الذي سيقود السفينة فيما بعد ويقبض على زمام التوجيه والتثقيف والتربية والادارة والسياسة والتشريع، كانت اهم ما عني به الاستعمار الخبيث، وكان النجاح في صناعة اعظم نصر حققه في المعركة بينه وبين الشرق الاسلامي(٧).

● الفصل بين الاسلام وثقافة المسلم المعاصر:

الانفصالية التي ارادها المستعمر الغربي منذ ان وضع قدمه في بلاد المسلمين هي دفع الاسلام عن ان يكون ضمن ثقافة المسلم المعاصر. ونشأ عن هذه الانفصالية ذلك الفراغ عند المثقفين من المسلمين.

ولم يستطع نمو الحركات التحريرية التي اخذت بعد جمال الدين الاسد آبادي (المعروف بالافغاني) الطابع السياسي القومي ان ينال من هذه الانفصالية، بل بالعكس كلما تقدمت هذه الحركات خطوة نحو (الاستقلال السياسي) كلما اتسع البعد في هذه الانفصالية لان الاستعمار الغربي الصليبي كان يضع شروطا للموافقة على الخطوات الاستقلالية في البلاد الاسلامية، من شأنها ان تزيد في عمق هذه الانفصالية، كشرط (حماية الاقليات) في معاهدة (١٩٢٥) بمصر (على سبيل المثال)، وشرط تعهد الحكومة المصرية باتباع «روح التشريع» في معاهدة «مونترو» سنة ١٩٣٨، وامثال هذين الشرطين فيما عقد من اتفاقيات بين المستعمرين الغربيين وبين دعاة الاستقلال في البلاد الاسلامية الاخرى.

وهدف هذين الشرطين واضح، وهو عدم احتضان الاسلام والاخذ بتعاليمه في حياة الجماعة الاسلامية، سواء في توجيه المسلمين عن طريق الثقافة المدرسية او الجامعية، او ممارسة الفصل والقضاء في الخلافات التي تقع بينهم (٨).

● عزل الاسلام عن الحياة

وتحولت بذلك الحركات التحريرية الى حركات عزل الاسلام عن الحياة العملية العامة للجماعات المسلمة، بعدما اصبحت حركات (استقلالية سياسية).

ثم نفذ الفكر الغربي الاستشراقي الالحادي المادي فيه الى البعد الذي اوجدته الانفصالية السابقة.

وظن احد الكتاب المعاصرين ان الوقت قد ان لاعلان التخلص نهائيا من الاسلام واللغة العربية فنادى في عام ١٩٣٨ بتقليد الغربيين في ثقافتهم وفي تفكيرهم وفي تعلم لغتهم قديمها وحديثها حرفا بحرف بما في ذلك من خير وشر، وممدوح ومذموم!! ولاقى هذا النداء ترحيبا في بعض الطبقات كما شجع كثيرين من الشبان في كتاباتهم ضد القديم بناءا عن تقليد وتبعية فحسب.

ولحق معنى القديم منذئذ معنى اخر هو التخلف او البدائية، كما لحق معنى الجديد معنى التقدم والحضارة!

واستمر هذا الوضع على عهد دعاة الاستقلال السياسي طوال النصف الاول من قرننا الحاضر، الى ان جاء التحول الاخير في السياسة التحريرية سنة ١٩٥٢ وتبعته محاولة (تصفية) ماضي الاستعمار في الثقافة والتوجيه، وفي مقدمة بقايا هذا الماضي: الانفصالية في موضوع الثقافة المدرسية والجامعية، ولكن هذه التصفية تحتاج الى وقت حتى يضعف اثرها السلبي في التوجيه، وتحتاج قبل الوقت الى (تربويين) من صنف اخر، لا يعيشون على اثار مدرسة (ديوي) (٩) وانما يفهمون معنى (المواطن) فهما صحيحا، وانه يعيش على ماض بروح الحاضر متطلعا الى المستقبل.

وماضيه هو الذي يكيف شخصيته الخاصة التي يتميز بها عن معاصر معه في وطن اخر، والتي يقوم عليها مستقبل ذلك الوطن الذي يعيش هو فيه، ومن اجله.(١٠)

ومن هنا يتضح ان انفصال موضوع الثقافة وعزله عزلا تاما عن الاسلام هيأ للفكر العربي الاستشراقي والمادي فرصة قبول المثقفين له، دون ان يجدوا في ثقافتهم التي يحملونها وفي انفسهم ما يناقش هذا الفكر مما ادى الى ايجاد فراغ اخر في الحياة التوجيهية المتمثلة بسائر طبقات المجتمع. وهذا الفراغ سببه عزلة المؤسسات الدينية في ظل الاستعمار او اعان على بقائها الاستعمار حيث اصبحت سائر طبقات المجتمع خالية من توجيه صالح يعالج لهم مشاكلهم اليومية والمشاكل الاخرى التي تأتي بها الحضارة الحديثة.

والجدير بالذكر ان كلا النوعين من «الفراغ» سواء في حياة المثقفين او حياة الجماهير بشكل عام اتاح الفرصة لغير الاسلام في التوجيه وفي التطبيق العملي في الحياة.

ب - مظاهر الفرقة في العالم الاسلامي

يعتبر الاستكبار العالمي لاحد اهم اسباب نشر الخلاف والفرقة بين المسلمين وجعلهم فرقا وطوائف متعددة ومتناحرة، ذلك ان الهدف السياسي للاستكبار ان لا تتحد الامة على رأي.

والجدير بالذكر ان الاستكبار ينشط من خلال الفرق والمنظمات والجمعيات الهدامة المنتشرة في قلب العالم الاسلامي لاحداث البلبلة وزعزعة افكار وعقائد المسلمين.

* الصهيونية والماسونية صراع مع الاسلام

فنجد مثلا (المنظمة الصهيونية العالمية) ما هي الا حركة سياسية عنصرية متطرفة ترمي الى اقامة دولة لليهود في فلسطين تحكم من خلالها العالم كله. وقد ارتبطت الحركة الصهيونية بشخصية اليهودي النمساوي (هرتزل) الذي يعد الداعية الاول للفكر الصهيوني المنحرف الذي تقوم على آرائه الصهيونية في العالم. (١١)

وتخشى هذه (المنظمة) الاسلام لانه سر انتصار المسلمين ووحدتهم، لذا ادركت ان الاسلام هو عدوها اللدود وخصمها القوي الذي لا تستطيع مواجهته وتسعى بكل قوة لابعاده عن حلبة الصراع، وذلك من خلال الجهود المكثفة التي تقوم بها الصهيونية ومن ورائها الاستكبار العالمي باختراق العالم الاسلامي، والتوغل العسكري التركي الاخير في عمق الاراضي العراقية مؤشر خطير يجسد حقيقة الدعم الصهيوني والاستكباري لاحداث الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة، وابعاد الانظار عن الخروقات الاسرائيلية لعملية السلام.

هذا اضافة الى فتح ثغرة جديدة في الموقف العربي - الاسلامي وتحويل ساحة الصراع الى منطقة اخرى.

كما ان (الماسونية) هي الاخرى تنشط في هذا المجال لتحقيق اهداف الاستكبار وهي تتقن اساليب التشكيك في العقائد والنيل من الانبياء والرسل وتشيع الالحادو الكفر في ربوع الارض وتدعو الى الاباحة والفساد.

وذكرت دائرة المعارف اليهودية (ان تعاليم الماسونية محاطة بالسرية الدائمة وتنص في صميمها على تقديم الجنس والحرية التامة في نشر الاباحية وآمال الماسونيين في الناحية الخلقية من حياة الناس قائمة على تنظيم امة من الناس لا يشعرون بالخجل..)(١٢).

وقد عملت الماسونية على الاهتمام بتراث ما قبل الاسلام اهتماما بالغا وصياغته صياغة جديدة ودعت الى العودة اليه. فقامت باحياء عدد من الاساطير وخرافات قدماء الكلدانيين والعبرانيين واليونان والهنود والمصريين.(١٣)

فاهتمام الماسونية بمثل هذا التراث يقلل في نظر الناس من اهمية الاسلام ويخدم النفوذ الاستكباري خدمة كبيرة لانها تفرق الامة الاسلامية الواحدة وتمزقها شر ممزق.

* البابية والقاديانية تشكيك في عقائد المسلمين

وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حيث كان الاستعمار الاوروبي قد بسط سيطرته على جميع الدول الاسلامية لاختلق فرقا ومذاهب في العالم الاسلامي من اجل استمرار سيطرته ليضرب من خلالها وحدة وتضامن مسلمي العالم ويسحق قدرتهم الدفاعية، وليحول دون استفادتهم من الحقائق والمعارف الاسلامية الاصيلة، لكي لا يعرفون قوة اتحادهم ولا ينهضوا لمواجهة المستعمرين ومن هذه الفرق طريقة شهيرة تعرف «بالبابية» نسبة الى «الباب» ظهرت في ايران في القرن التاسع عشر للميلاد، وهو قرن صراع الدول الاستعمارية على العالم الاسلامي لنشر الافكار الهدامة وتدمير جسم الامة الاسلامية (١٤).

وترى البابية بان ديانتها التي جاء بها (الباب) ناسخة للشريعة الاسلامية جملة ومبطلة لها، فهي بلاشك اخذت افكارها من تهويعات «اليهودية» او من خرافات «البرهمية»، ذلك ان هذين المذهبين القديمين يقولان بتناسخ الارواح(١٥).

وعلى صعيد بلبلة الافكار والمشاعر الاسلامية في اوساط المسلمين، اوجب (الباب) هدم جميع المشاهد حتى الكعبة فضلا عن قبور الانبياء والاوصياء، حتى لايبقى منها حجرا على حجر ولا لبنة على لبنة.

والزم بتشييد مواضع مخصوصة يحجها اتباعه، منها بيته الذي ولد فيه (بشيراز)(١٦).

ويقول «البابيون» بالحلول والاتحاد والتناسخ وخلود الكائنات وانّ الثواب والعقاب انما يكونان للارواح فقد على وجه يشبه الخيال، كما يقولون بنبوّة «بوذا» و «كنفوشيوس» و «براهما» و «زرادشت» وامثالهم من حكماء (الهند والصين)(١٧).

فالبابيّة تعمل في خدمة الاهداف الاستكبارية بايجاد وبث الخلافات بين المسلمين والتشكيك في عقائدهم.

اما «القاديانية» فقد ظهرت في الهند في مطالع القرن التاسع عشر الميلادي على يد رجل اصطنعه الاستعمار البريطاني اسمه (غلام احمد القادياني) ليضرب به اليقظة الاسلامية الاصيلة التي اخذت بالانتشار في تلك الحقبة من الزمن بعد حركة الامام (احمد بن عرفان الشهيد عام ١٢٤٦هـ)(١٨).

وقد عمل اقطاب القاديانية على التشيك بعقائد المسلمين واشاعة الخلافات بين ابناء البلاد. «فالقاديانية» واجهة استعمارية تعمل في خدمة الانجليز لزعزعة عقائد المسلمين، يقول (عبدالحي الحسني): (كان الانجليز اكبر اعوان القادياني على نشر دعوته لاحداث الانشقاق في وحدة المسلمين بالهند وصرفهم عن التفكير في مقاومة احتلالهم لبلادهم..)(١٩).

وقد اشار السيد جمال الدين الاسد آبادي المعروف (بالافغاني) بهذا الصدد قائلاً: (... استهوى الانجليز طائفة ممن يتسمّون بسمة الاسلام ويلبسون لباس المسلمين، وفي صدورهم غلّ ونفاق، وفي قلوبهم زيغ وزندقة، وهم المعروفون في البلاد الهندية بالدهريين والطبيعيين فاتخذهم الانجليز اعواناً لهم على افساد عقائد المسلمين وتوهين علائق التعصب الديني ليطفئوا بذلك نار حميّتهم ويبدّدوا جمعهم ويمزّقوا شملهم، وساعدوا تلك الطائفة على انشاء (مدرسة عليكرة)، ونشر جريدة لبثّ هذه الاباطيل بين الهندوسيين حتى يحمّ الضعف في العقائد وتهين الصلات بين المسلمين فيستريح الانجليز من التسلط عليهم...)(٢٠).

ومن هنا يتضح ان الاستكبار يعمل جاهدا ومن خلال هذه المنظمات والجمعيات الهدامة على نشر الفوضى الفكرية وتمزيق وحدة المسلمين وبالتالي تيئيس للمسلمين - سنة وشيعة - من مستقبلهم.

وقد استطاعت الثورة الاسلامية المباركة في ايران ان تقتلع جذور البابية(٢١) كما ان «القاديانية» لم تنجح في الوصول الى اهدافها في شبه القارة الهندية.

ج - الخطوط العريضة للتقدم في العالم الاسلامي

ان حل معضلتنا لازال بايدينا - نحن المسلمين - ذلك ان النور الذي عم ضياؤه الكرة الارضية كلها واخرج الناس من ظلمات الجهل والوثنية والاوهام الى نور المعرفة والعلم والبرهان لايزال بايدينا - ايضا - ونستطيع ان نجدد للاسلام شبابه وللحضارة ماضيها المشرق وللانسانية سعادتها حين نعي واجبنا في هذا الوجود ونقوم به عن عقيدة وايمان.

* تحصين الذات:

فامام العالم الاسلامي اليوم مطلبان ضروريان لايحتملان التسويف والتهاون، وهما:

«حماية الذات» امام المطامع الاجنبية.

«والتعاون على تحصيل التقدم والارتقاء، ذلك لان الامة التي تهمل وسائل التقدم والارتقاء في العصر الحاضر تحتاج الى حماية ذاتها ولاتجد وسيلة الحماية.

اما المطامع الاجنبية التي تواجه الشعوب الاسلامية فهي درجات في القوة والخطر.

فمنها ماهو مقصور على السيادة السياسية ومايتصل بها من السيطرة على موارد البلاد و مرافقها الزراعية والصناعية والتجارية، وسائر هذه المرافق الاقتصادية على الاجمال.

ومنها ما يتجاوز السيادة السياسية وتوابعها الى السيطرة على العقائد والاخلاق والعادات والنظم الاجتماعية وهو شر ضروب الاستعمار كافة.

ومنها ما يصيب جالية او جاليات منتقلة الى بلاد اخرى ولاتتعرض له الامة برمتها في داخل بلادها.(٢٢)

فكل هذه الاخطار تحتاج الى توحيد الكلمة والصف والابتعاد عن الصراعات الجانبية، او تعميقها بشكل لايخدم مصلحة الامة الاسلامية.

* التصدي للاتجاهات المنحرفة:

ولابد من مواجهة الانحراف الفكري والاتجاهات الباطلة والوقوف امامها وقفة جادة والا ستكون العاقبة اليمة، ذلك ان نصر الله وتأييده يتوقف على مقدار تمسكنا بشريعته وان الهزائم التي تجرعنا غصصها كانت نتائج طبيعية لبعدنا عن شريعة الله رب العالمين «وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم»(٢٣).

ان العالم الاسلامي اليوم يعاني من ازمات سياسية كثيرة، لكنها - كلها - تتضاءل ويبدو خطبها هينا حين ننظر الى الاضطرابات التي يعاني منها عالمنا الاسلامي في العقيدة والفكر والقيم والموازين، ذلك ان الامة حين تصحو من سباتها وترتفع من كبوتها تصحح اوضاعها وتعوض عما فقدته.

لكن الخسارة (كل الخسارة) حين تذوب شخصية الامة في غيرها وتنحرف قيمها واخلاقها عن جادة الصواب وتفقد ثقتها بنفسها عند ذاك تكون الطامة الكبرى والكارثة العظمى.

* الثورة الاسلامية تربك الاستكبار:

واليوم نعيش تجربة اسلامية شعبية فريدة تمكنت من تحكيم الاسلام كنظام وعقيدة بفضل التفاف الجماهير الاسلامية في ايران والعالم حول قيادتها المتمثلة بالامام الخميني (قدس) وسلفه الصالح آية الله السيد علي الخامنئي حفظه الله ورعاه.

لقد تمكن ابناء الاسلام في ايران من مواجهة المخططات الغربية الرامية الى ابعاد الاسلام عن معترك الصراع وجعله يعيش في زاوية ضيقة. كما بعثت هذه الثورة في عالمنا المعاصر الحياة واوقضته من ذلك السبات الذي طال امده للقيام بدوره المرتجى.

وقد اعترف الاستكبار بقدرة الاسلام على الانتشار في مختلف بقاع الارض خصوصا في اواسط القارة الافريقية، غير ان المبشرين يعتذرون لانفسهم بعذر يقبلونه ولا يقبله الواقع: وهو موافقة الاسلام للقبائل المتأخرة وانه قريب المأخذ عند «البدائيين» من سلالات القارة السوداء(٢٤).

وليس اصلح لتفنيد هذا العذر من تلك الحقائق التي اثبتها التاريخ، او من تلك المزية التي انفرد بها الاسلام بين الاديان فدخلت في دعوته اعرق الامم حضارة بعد خلاصها من الوثنية الاولى عدة قرون، ولم يحصل ذلك قط في تاريخ دين.

والجدير بالذكر ان العالم الاسلامي عندما اصيب بنكبته الكبرى بسقوط بغداد سنة (٦٥٦) على ايدي التتار ، كان نتيجة الغفلة المتمثلة بضعف الحمية الدينية وتجاهل المخاطر المفاجئة.

وما اصيب المسلمون بتلك النكبة المفجعة في الاندلس الا نتيجة تلك الغفلة التي كان يعايشها المسلمون هناك.

ان هذه الغفلة - عينها - هي التي مهدت السبيل لليهود ليحتلوا فلسطين ويستولوا على بيت المقدس، ويعلنوا (القدس) عاصمة لهم، ويرتكبوا جرائم تشيب لهولها الولدان.

فالمسلمون اليوم يستطيعون القيام باكبر دور في هذا العصر يخدمون امتهم، بل الانسانية - كلها - حين يتمسك المسلم

● البقية على الصفحة ٦

ندوة كيها

ندوة كيهان العربي الاقليمية في دمشق تناقش مشروع مجلس التعاون لاقطار العالم الاسلامي

أدار الندوة في دمشق : حميد حلمي زاده

لعلنا لن نكون مثاليين حينما تنطلق في دعوة الى ايجاد مجلس للتعاون بين البلدان الاسلامية في العالم، مادمنا نتحرك بثوابت مقبولة ومتفاهم عليها وحددتها المواثيق والاعراف الدولية في راهننا المعاصر في قوانين ومعاهدات باتت تؤثر في المواقف والتطورات المختلفة سلبا او ايجابا.

ففي حين تتجه تماثيل القوة والمال لاحكام سيطرتها على العالم في اطار مسميات مختلفة «كالعولمة» و «الشرق اوسطية». وهما اللتان تجتمعان معا تحت مظلة الاحادية القطبية للاستكبار الاميركي، باتجاه مزيد من التفتيت والتشرذم لابناء امتنا الاسلامية المجيدة، نجد ـ وبكل اسف ـ دعوات هنا وهناك لادخال «اسرائيل» المجرمة في المنظومة العربية والاسلامية تحت ذريعة «الالتزام بالمواثيق والوفاء بالعهود الدولية»!؟

وامام هذا فاننا نجد انفسنا مدعوين الى تبني الحق والعدالة والانصاف في التعامل مع ذواتنا واقراننا من بني امة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، بعيدا عن المهاترات او الركض وراء السراب، فشعوب العالم الاسلامي امست تعاني من اشكال التقيؤ والغثيان من فرط ما اهتضمت من الاذلال والاستعباد على ايدي حكامها وأسيادهم الاستكباريين من اكلة السحت ومصاصي دماء المستضعفين في العالم.

لقد شهدت منطقتنا والعالم وما تزالان مجالس وتحالفات حملت بعضها اهدافا مرحلية وانفرطت لتحل محلها صيغ اخرى جديدة تتناسب وتطلعات اصحاب القرار الدولي في حين بقي البعض الأخر منها، يراوح في مكانه لايجد حولا ولا قوة يزحزحانه عن الركود والترهل.

وامام هذا وذاك هناك اكثر من سبب يدعونا للتفكير الجدي بمشروع تعاوني اسلامي لمواجهة التحديات الخطيرة، فاذا كان عدونا التاريخي قد سبقنا وانجز تحالفات اقليمية خطيرة تهدد كيان الامة، فلماذا لانتحالف في الوقت الذي يجمعنا اكثر من عامل مشترك، وفي مقدمة ذلك ضرورة الامن المشترك الذي يعزز سلامة واستقرار اجزاء العالم الاسلامي المهددة من قبل الكيان الصهيوني.

لقد اقصت الثورة الاسلامية في ايران النفوذ الاميركي من منطقة اسلامية واسعة، وسياسة ايران المبدئية كرست واقع الاستقلال في جزء مهم من خارطة العالم الاسلامي، ومواقف الجمهورية الاسلامية تجاه القضايا المصيرية كانت ولاتزال عنصرا فعالا من عناصر المواجهة مع العدو الصهيوني .. فاذا افترضنا ان هناك امكانية لقيام محور يضم ايران الى جانب بعض الدول العربية والاسلامية لتعزيز التعاون بين البلدان المستهدفة، فأن النتائج هي لصالح الامة حتما ولغير صالح اسرائيل والسياسة الاميركية اكيدا.

من هذا المنطلق بادر مكتب كيهان للصحافة الايرانية في دمشق الى عقد هذه الندوة الاقليمية لفتح حوار حول هذه القضايا، أملا في الوصول الى استنتاجات مفيدة على هذا الصعيد

الدكتور زهير غزاوي (فلسطين):

□□ لانستطيع فصل السياسة عن الاقتصاد بأي حال من الاحوال فلقد اندمج الثالوث ـ السياسة والاقتصاد والايديولوجيا.

● كيهان العربي: هل ثمة اضافة في هذا الخصوص؟

○○ د. زهير غزاوي: حول امكانية سوق اسلامية اقتصادية مشتركة ولمتابعتي لهموم ومرارة التجارب الاسلامية في هذا المجال، هناك تجربة ايران في الحرب وقضايا التحويل وتمويل عمليات شراء السلاح من الخارج والسوق السوداء لحركة الدولار وغيرها.

احب ان اقول ان عمليات المقايضة جرت بشأنها محاولات والاشارة التي تفضل بها زميلي الى رجال الاعمال فيها الكثير من المرارة لانه ليس هناك رجل اعمال مسلم في هذا العالم ليس مرتبطا او مودعا في احد البنوك الرئيسية المعتمدة في العالم لاعطاء ضمانات الاستيراد والتصدير. فهناك شيء اساسي استطاعت الولايات المتحدة ان تكونه في هذا العالم هو ان تكون بنوكها هي المرجعية الاولى والاخيرة لاعطاء الثقة في الاستيراد والتصدير في العالم، ولهذا لو افترضنا ان هناك عقدا سوريا وشركة قبرصية لاستيراد البطاطا، وقد نظم العقد وسيدفع الثمن، وسورية تودع في بنك مانها تم اربعة مليارات دولار فيذكر في العقد ان الوسيط هو رأي (جيس بنك مانها تم) فاميركا هي التي تعطي الضمان لاي عقد صغير ولو كان استيراد البصل، لهذا لم يستطع اي من دول الجنوب او غيرها ان تتجاوز هذه العقبة. في محاولة (اريكان) وغيرها يأتي رجال الاعمال وليس فيهم من يستطيع ان يتجاوز هذه النقطة.

ولشير مثالا الى التجربة الايرانية في شراء السلاح ان هذه كبدت ايران والاخرين في قضايا التبادل كذا قتيل في روما ولندن وزيورخ، فعدد القتلى الذين سقطوا على طريق التبادل جعل الكثيرين يحذرون من هذا الطريق فهناك مافيات قتل وحكام يسقطون، لذا احذر من مسالة استسهال سوق اسلامية مشتركة لانها بحاجة الى قرار سياسي وقوة اقتصادية وارادة في التصدير ولا نستطيع فصل السياسة عن الاقتصاد بأي حال من الاحوال ، فلقد اندمج للثالوث السياسة والاقتصاد والايديولوجيا.

○○ الاستاذ مجدي حسين (تعقيبا على مداخلتي د. عرسان ود. غزاوي): هناك ملاحظتان: اولا اريد ان اوضح انني عندما قلت ان الاقتصاد اسهل من الثقافة لم اكن استبعد الثقافة لان موضوع ندوتنا هو الاقتصاد والسوق، فخفت ان يكون الحديث عن الثقافة يأسا من موضوع الاقتصاد وبالتالي فلا امل في السوق المقترحة في المدى المنظور.

فالثقافة كالماء والهواء ولا يستطيع احد ان يمنعها وبالفعل هناك تفاعل ثقافي وان لم يكن مرضيا، فحينما زرت ايران في عام ١٩٨٦ اثناء الحرب، ولم يكن مسموحا زيارتها بل العراق فقط. وعندما اكتشفوا ذلك عند عودتي وضعوني في اللائحة الى اليوم لكن هذا لا يمنع التفاعل وقد دخلت كتب الامام الخميني «رض» مصر عبر الف طريق، وطريق الاذاعات الموجهة موجودة.

وبالنسبة للاقتصاد لا أهون من المشكلات، ولكن هناك وسائل وطرق للحلول، فالاتفاق بين الحكومات يمكن ان تحل المشاكل بأن لا ادع بنكا امريكيا او اوروبيا كطرف بين دولتين اسلاميتين لكنني اقول ان السوق يمكن ان تنشأ لمبادرات صغيرة وتكبر وليس معناه ان ليس هناك عقبات ولكننا نعمل من خلال برنامج نطالب به الحكومات، وما ذكرته من اتحاد حقيقي في آسيا بدأ قبل الثورة الاسلامية في ايران اي قبل عام ١٩٦٧ فهناك رغبة في الاستقلال لدى الرغبة في الانخراط في الصراعات الدولية فهي تتوغل ببطء ورقة وهي اكبر قوة مهيئة في القرن القادم لمناطحة اميركا، ولا ننسى انه ايام ازمة تايوان بان الصين البلد الوحيد الذي هددت بضرب اميركا بالصواريخ النووية، حيث قال مسؤول صيني ان لدينا صواريخ يمكن ان تضرب (لوس انجلس).

والهند الان لديها صواريخ (٢٠٠٠ـ٣٠٠٠) كلم ولدى ايران ـ حسب التقارير الدولية صواريخ تصل الى مدى ٢٠٠٠ كم فاعتقد ان توجه الملف الاسيوي ينبغي ان يكون هو توجه العالم الاسلامي، فهي ليست لديها مخططات استعمارية، بل وتعمل على الحاسوب في الربح والخسارة للعلاقات وهي تحتاج الى النفط الموجود في العالم الإسلامي، والسودان استفادت ايضا من هذه النهضة الاسيوية.

ومصر عندما شعرت بالضيق من امريكا اتجهت الى الصين اكثر والى ماليزيا، كما قيل في الغرب ان للحضارة ثلاثة مراكز، ولقد حذر مؤرخ اميركي من تحالف الاسلام مع الكونفوشيوسية.

ففي تلك قدر من الصحة والسياسة الاميركية لها حساباتها والدول الاسيوية ليست معادية لنا وهي ايضا متنافسة مع الغرب ـ حسب تحليله ـ وهذه نقطة قوة من الناحية الاقتصادية، فاي تجمع اسلامي لابد ان يستفيد من ذلك، فهذا يضعف الاحتكار واحتكار الدولار ويضعف وضع البنوك الغربية في انها المخرج الوحيد، ان هذا هو تحد وعلينا ان نتحرر منه.

○ كيهان العربي: استاذ زياد برأيكم كيف يمكن حشد الموقف الجماهيري الإسلامي لمجابهة التحديات القادمة؟

○○ أ. زياد نخالة: احب الاشارة الى ملاحظة وهي ان وضع الشعوب في المنطقة العربية والاسلامية هو افضل بكثير لما كان عليه قبل عشرين عاما، وخاصة ازاء الخطر الصهيوني ـ البعض.

.. لقد قرأت في (تشرين) مخاطر الشراكة الاوربية على الصناعة التحويلية السورية. وهو ما تقرأه في الصحف المصرية ايضا. فرجال الاعمال في مصر ايضا قلقون من الشراكة الاوربية التي ستدمر الاستقلال لانها تعمله بمعدلات يمكنني ان اواجهه في رفع الحماية الكمركية عندما تقوى صناعتي، وهب انها لا تقوى فهل ندمرها من اجل قدسية (الكات) فانا يمكن ان ارفع الحماية الكمركية بعد عشرين سنة بين البلاد الاسلامية لا امام اوروبا.

فالحل الحقيقي في التوجه، فالهند دولة هامة جدا وثبتت في الاختبارات انها دولة مستقلة عن القرار الاميركي في الاتفاق النووي، والصين تحولت. فهونك كونغ تضاعفت صادراتها اكثر من الصين على صغرها فصادرات الصين ١٥٠ مليار دولار وصادرات هونك كونغ ١٨٠ مليار دولار اي اكثر من كل القارة، هذه القارة تحولت صادراتها منذ وقت قريب فاصبحت ٣٠٠ مليار دولار.

فالصين عندها شيء تاريخي وهو عدم

الاميركي، فهناك حالة وعي شعبي وكان دور المثقفين بارزا في اظهار هذا الوعي، فهذا الوعي يمكن ان يضغط على الانظمة ـ حتى تلين من مواقفها حيال العلاقات الثنائية بينها بالرغم من المواقف المتباعدة سياسيا.

فحالة التقارب التي تتم في المنطقة ليست معزولة عن هذا الوعي الشعبي فنلاحظ مثلا في مصر رغم اتفاقيات كامب ديفيد والضغط الاميركي لكن الموقف المصري يتحرك باتجاه الموقف السوري ولو ببطء شديد، ويمكن مع المستقبل ان تحدث تحولات ايجابية وبامكان المثقفين ان يدفعوا هذا الوعي لتقويته واستمراره.

● كيهان العربي: امامنا الان قضية اجتماع القمة الاسلامية في طهران خلال الشهور القليلة القادمة، وثمة بعض الاشكالات تتعلق بالعلاقات العربية الايرانية. ونريد من اصحاب السماحة والسيادة ان يوضحوا بعض الملابسات بطريقة رفع العقبات التي تعترض مسيرة تطور العلاقات خصوصا وان هناك بوادر انفراج تدعو للتفاؤل تبدت في التوجه (المصري ـ الايراني)، و (السعودي ـ الايراني)، وتبقى العلاقات الايرانية ـ السورية المثل الاعلى في التحالف العربي ـ الاسلامي الرصين لكننا نريد المزيد من هذه النماذج؟

○○ د. رفعت سيد احمد: لقد قدمت في هذه الندوة مجموعة مقترحات من بينها المقترح الذي قدمه الاستاذ (مجدي احمد حسين) وهو ان يتم عقد مؤتمر قومي ـ اسلامي ثقافي بين المفكرين العرب والمسلمين قبل مؤتمر القمة الاسلامية يتداول سبل تشكيل نواة لمجلس تعاون ولتقارب ولوحدة اسلامية كاقصى الطموح. هذا مقترح جيد ومهم ونحن نرمي الكرة في ملعب (كيهان) لتتولى الدعوة الى هذا ثم يعقد في سوريا او لبنان او حتى في القاهرة لافرق.

هذا مقترح، والمقترح الاخر ينبغي ان ناخذ في الحسبان ان مؤتمر (الدوحة) سوف يسبق مؤتمر القمة الاسلامي مما يعني ان عددا من المشكلات ستحدث وقد تؤثر سلبا على حضور بعض الدول الاسلامية لمؤتمر القمة الإسلامية، او تحضر محملة بخلافات وتناقضات يبرزها مؤتمر الدوحة، ومن الان علينا كطليعة مثقفة لهذه الامة ان ندرس هذه السيناريوهات والاحتمالات ونقدم بشأنها تصورات الى المؤتمر المزمع للمثقفين على ان تتم من الان مجموعة دراسات بين المثقفين.

الدكتور رفعت السيد احمد (مصر):

□ □ ينبغي ان نأخذ بالحسبان ان مؤتمر (الدوحة) سوف يسبق مؤتمر القمة الاسلامي في طهران، مما يعني ان عددا من المشكلات ستحدث وقد تؤثر سلبا على حضور بعض البلدان الاسلامية في القمة، او تحضر محملة بخلافات وتناقضات يبرزها مؤتمر (الدوحة).

واقترح ان من بين الملفات المهمة والساخنة التي تطرح على القمة ملف المياه، فكما لاتستطيع ان تستغني عن الدم في جسدك فانك لاتستطيع الاستغناء عن المياه ايضا فالدم يساوي الماء في العالم الاسلامي، وهناك حروب ستنشأ ان لم تكن نشأت بالفعل حول ملفات المياه، والقضايا في العالم الاسلامي ليست مركبة بل مكعبة فاذا بدأت بقضية ستصل الى الاخرى بالضرورة، فاذا بدأت بملف المياه ستصل الى القدس مباشرة، واذا بدأت بملف التطبيع وهذا هو ملف آخر ينبغي ان يطرح على هذه القمة.

فما يسمى بالتطبيع وسميته انا التطويع الصهيوني للمنطقة وللمثقفين وللسياسة في العالم العربي، ملف التطويع ينبغي ان يثار ويطرح على القمة.

الخلافات الحدودية بين الدول الاسلامية.

والملف المفتعل لما يسمى بالاقليات.

وملف القدس المركزي، وانا استخدم باستمرار عبارة الشهيد الدكتور (فتحي الشقاقي) (رحمه الله) فلقد كان يقول انك لكي تقيس صدقك تجاه قضايا امتك بشكل حقيقي قس المسافة بينك وبين القدس.

هذا الملف بكل تفاصيله وتداعياته ومستوياته واجزائه ينبغي ان يكون الملف المركزي امام المؤتمر.

هذه هي بعض الاشعاعات التي طرأت في ذهني.

الدكتور علي عقلة عرسان (سورية):

□□ ينبغي ان نبذل كل الجهد لاحداث وعي شعبي في الساحة التركية ووعي ثقافي ووعي من خلال التواصل مع الرفاه وسواه لان الصلات اعمق وامتن والسياسة الايرانية قادرة على المبادرة في هذا المجال سواء من خلال توجيه الامام الخامنئي او من خلال رئيس الجمهورية الجديد الدكتور خاتمي.

●● د. عرسان : حول مؤتمر القمة، او المؤتمر الذي يسبق القمة ويقدم لها شيئا، فانا شخصيا استصعب هذا، واقول بضرورة تقديم وثيقة، لكن عقد مؤتمر والتهيئة له والدعوة له والتكاليف في هذا الوقت الضيق نسبيا، كل هذا فيه نوع من الصعوبات لاسيما ونحن نتكلم عن عالم اسلامي وليس حول منطقة صغيرة .

لذلك اقترح كاسلوب للتنفيذ ان تقوم (كيهان) او سواها بمبادرة يدعى الى اجتماع موسع لمراكز البحث في العالم الاسلامي يضم الجهات المعنية لمتابعة قضايا بصفتها مجالس او تجمعات ذات طابع ثقافي او اقتصادي عام، وهذه تضع مذكرة ترسلها الى وزراء خارجية الدول الاسلامية والى الامانة العامة للمؤتمر والى طهران بصفتها البلد المضيف ليجري تداولها، لكننا لانستطيع ان نضع جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي.

اما موضوع السؤال، اقول هناك مشكلات صغيرة او كبيرة بين ايران وبين بعض الدول العربية وايران في ذلك تتحمل مسؤوليتين او ثلاث:

ـ مسؤولية اولى انها عامل دافع باتجاه الصحوة والوحدة في آن معاً في العالم الاسلامي، وهي تدرك ما تفعل وتدرك المخاطر والدور الذي يمكن ان تقوم به في هذا المجال ومن موقع ادراكها لذلك، اقول بضرورة معالجة كل القضايا العالقة التي تشكل منغصات او تحدث بؤر توتر او تنسف جسور الثقة بين ايران وبين الدول العربية.

انا متفائل جدا من الخطوات التي اتخذتها ايران حيال التفاعل والتواصل مع السعودية ومع مصر، فهي مؤشرات ايجابية جدا، لكن هناك بعض القضايا التي يجب على ايران ان تقتحم فيها الساحة لتحلها، كقضية (الجزر) لئلا يتخذ منها الاميركيون دائما ذريعة للتفجير فهذه القضية يجب ان تحسم لانها بالنتيجة بيار الاسلام شئنا ام أبينا، حتى اذا ارجأنا فتح هذا الجرح الى ما بعد دفع الخطر عن الامة كلها وهذه قضايا يمكن ان تحل بالحكمة الايرانية والحكمة العربية على ارضية الاسلام والاقتناع بانه لايمكن صد العدو في الوقت الذي نقيم فيه بؤراً للعدو باجسادنا.

والنقطة الاخرى للمهمة، وانا اتمنى ان نصل الى محور (بيروت ـ دمشق ـ بغداد ـ طهران) بكل معانيه، لكنه يشكل مخاطر، وايضا يجب ان تسبقه اجراءات .. لاسيما وان ايران مطالبة بأن تحمل راية الاسلام التي اختارتها، وحمل راية الاسلام ليس معناه التقوقع وانما الدخول مع الآخرين على ارضية من الثقة والاقتناع وعدم الخوف، وقد لاتكون هذه

● البقية على الصفحة ٧

الشخصيات المشاركة في الندوة ١ ـ الدكتور علي عقلة عرسان ـ رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية. ٢ ـ العلامة السيد عبدالله نظام ـ احد علماء الدين البارزين في سورية. ٣ ـ الاستاذ زياد نخالة ـ الرجل الثاني في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين. ٤ ـ الدكتور زهير غزاوي ـ كاتب وباحث فلسطيني. ٥ ـ المستشار الاستاذ الدمرداش العقالي ـ العضو السابق بمجلسي الشعب والشورى بمصر. ٦ ـ الاستاذ مجدي احمد حسين ـ عضو المكتب السياسي لحزب العمل ورئيس تحرير جريدة الشعب القاهرية. ٧ ـ الدكتور رفعت السيد احمد ـ اكاديمي مصري ورئيس مركز يافا للدراسات الإستراتيجية في القاهرة.

محاور الندوة:

١ ـ عناصر القوة والضعف في الامة الاسلامية وكيفية اختزال اكبر ما يمكن من السلبيات.
٢ ـ المصالحة بين الشعوب والانظمة لبلورة التعاون الاصغر وصولا الى التعاون الاكبر .
٣ ـ تقويم فاعلية المجالس الماضية والقائمة في المناطق العربية والاسلامية.
٤ ـ العقبات والاخطار القائمة واثرها في تأخير وحدة الصف الاسلامي وطرق ازالتها (العولمة، الشرق اوسطية، التحالفات المشبوهة الاقليمية والدولية، انتشار القواعد العسكرية والجيوش الاجنبية في مناطقنا الحساسة وما الى ذلك).
٥ ـ التحالفات الاقليمية البناءة واساليب تعزيزها وتطوير لغة الحوار (الاسلامي ـ الاسلامي) و (العربي ـ الاسلامي) و (العربي ـ العربي).
٦ ـ اهمية الموقف الاسلامي الايراني ـ والسوري العربي في ردع مخططات العدوان الذي يتحرك بلافتة «السلام».
٧ ـ اساليب تفعيل دور منظمة المؤتمر الاسلامي وتزويده بالاذرع التنفيذية اللازمة لتطبيق قراراته اقليميا ودوليا.
٨ ـ القمة الاسلامية القادمة في طهران .. مالها وما عليها؟
٩ ـ الافكار والرؤى العملية والحيوية لقيام مجلس تعاون اسلامي سليم ورصين.
١٠ ـ مناقشة فكرة مشروع الحلف العربي ـ الاسلامي الموسع؟

هكذا من الأصل

عالم الرياضة

بهدف المشاركة في بطولة (كراسنويارسك)

منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة يغادر البلاد متوجها الى روسيا



توجّه المنتخب الوطني الايراني للمصارعة الحرة يوم امس الاحد الى جمهورية روسيا الاتحادية وذلك بهدف المشاركة في الدورة الخامسة والثلاثين لمسابقات المصارعة الحرة للمتقدمين.

هذا وتقام هذه المسابقات اعتبارا من الثامن والعشرين من آب الجاري ولغاية الحادي والثلاثين منه في مدينة (كراسنويارسك) بسيبيريا الروسية، وقد اعلن لحد الآن (٥٢) بلدا استعداده للمشاركة في هذه المسابقات.

ويتألف الوفد الرياضي الايراني من (٨) مصارعين و (١٠) مرافقين وهم:

ـ غلام رضا محمدي من لرستان في وزن ٥٤ كغم ومحمد طلائي من اصفهان في وزن ٥٨ كغم، وعباس حاج كناري من مازندران في وزن ٦٣كغم، وداود قنبري من مازندران في وزن ٦٩ كغم، وامير توكليان من خراسان في وزن ٧٦ كغم وعلي رضا حيدري من توابع طهران في وزن ٨٥ كغم وعبدالرضا كاركر من خراسان في وزن ٩٧ كغم وابراهيم مهريان من جيلان في وزن ١٢٥ كغم.

واما المرافقون فهم:

ـ مجيد تركان من مازندران ومحسن كاوه من طهران وبرويز علي من توابع طهران (مدربون).

ـ كيانوش اعتماد مقدم من طهران (المدرب البدني)، وامير رضاخادم من خراسان (مدير الفريق الايراني) ومهدي ـ خالدي من طهران واسد الله رضائي من مازندران (حكام) والدكتور محمد توكل نائب رئيس هيئة رئاسة الاتحاد الايراني للمصارعة، وامير حميدي عضو لجنة الابحاث والتحقيقات في الاتحاد (للمشاركة في مؤتمر هيئة رئاسة الـ «فيلا») ومحمد رضا طالقاني نائب رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة (رئيس الوفد الايراني).

جدير ذكره ان وفد المصارعة الايراني سيعود الى طهران في الثاني من ايلول القادم.

ايران تشارك في دورة تدريبية للجودو في اليابان

توجه الى اليابان المجموعة الاولى من مدربي الجودو الايرانيين للمشاركة في دورة كودوكا للتدريب (الاتحاد الاسيوي للجودو) في اليابان.

وهذه هي المجموعة الاولى من مدربي الجودو الايرانيين الذين يتم ارسالهم الى كودوكا اليابانية خلال هذا العام، وسيطلع الوفد الايراني في هذه الدورة التي تستغرق اسبوعين وتقام في مدينة طوكيو حيث مقر الاتحاد الاسيوي للجودو، بالقوانين والمقررات الجديدة لرياضة الجودو فضلا عن المشاركة في دورات للتدريب والتحكيم.

هذا ويتشكل الوفد الايراني من تسعة مدربين وهم: بهمن فكرت وايرج اكبر لو و خسرو كلكار من طهران ومحمد علي رستكار و محمد صفابخش من سمنان وعلي اكبر كريمي من ايلام وعباس علي اقدامي من اصفهان واسدالله محقق من اربيل وعلي بهرامي من كرمان.

وسيتم ارسال المجموعة الثانية من مدربي الجودو في البلاد الى اليابان فور عودة المجموعة الاولى.

منوعات رياضية

□ رفض المسؤولون الرياضيون الايرانيون الدعوة التي وجهها مسؤولو كرة القدم اليابانيين الى المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم وذلك بهدف اجراء مباراة ودية بعد خوض الفريق الايراني مباراته الودية امام الامارات وهو في طريقه الى الصين لخوض مباراته الرسمية الاولى في اطار المرحلة الاخيرة من مباريات تصفيات كاس العالم لمنطقة اسيا. وعزا المسؤولون الايرانيون سبب رفضهم الدعوة اليابانية الى الفاصلة الزمنية القليلة التي تفصل بين المباراة الودية التي يجريها الفريق الايراني مع الامارات والمباراة الرسمية امام الفريق الصيني.

والغريب في طلب اليابانيين هو انه فضلا عن اجراء هذه المباراة الودية مع ايران فهم كانوا يأملون في الحصول على معلومات فنية عن المنتخب الاماراتي الذي يعد احد خصوم اليابان في المجموعة الثانية من تصفيات اسيا الى كاس العالم.

□ احرز فريق يوفنتوس بطل الدوري الايطالي كاس السوبر الايطالي بعد تغلبه على فريق ويجنيزا بطل كاس الانديه الايطالية بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في مباراة اقيمت بينهما مساء الاحد في مدينة تورينو وسجل اهداف يوفنتوس اللاعبين (ليتزاكي في الدقيقتين ٤٩ و٥٦)و(كونتيه في الدقيقة ٨١)، وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل السلبي.

هذا وربما يكون هذا الانتصار ليوفنتوس بلسما للهزيمة الساحقة التي مني بها الاسبوع الماضي امام نادي ميلانو في اطار بطولة كاس (برلسكوني) الذهبية، وقبل بدء انطلاقة دوري انديه ايطاليا باسبوع واحد.

□ سيتقابل الفريق الطلابي الايراني لكرة القدم وفي اطار بطولة العالم لكرة القدم لطلبة الجامعات والجارية حاليا في ايطاليا وفي مجموعة العراق الخاسرة، فريق الاورغواي.

اعلنت ذلك اللجنة المنظمة للبطولة وحددت منافسات مرحلة الربع النهائي مشيرة الى ان الفرق الخاسرة يجب ان تتنافس فيما بينها للحصول على المركز التاسع ولغاية المركز السادس عشر.

كما سيتقابل في هذه المجموعة فرق انجلترا مع افريقيا الجنوبية واليابان مع نيجيريا وجمهورية التشيك مع المغرب.

واما في مباريات شبه النهائي فسيتقابل فريق البرازيل مع كوريا الجنوبية واوكرانيا مع الصين وهولندا مع ايطاليا وامريكا مع ايرلندا.

□ سيشارك منتخب محافظة جيلان للجودو ممثلا عن الجمهورية الاسلامية في بطولة داغستان الدولية للجودو.

اعلن ذلك السيد محمد علي عيسائي رئيس اتحاد الجودو في المحافظة وقال بان هذه المسابقات التي تبدأ في الثاني عشر من ايلول القادم ستقام في داغستان وتشارك فيها دول اسيا الوسطى.

جدير ذكره ان محافظة جيلان تضم حاليا اكثر من (٢٠٠٠) لاعب جودو ويملك ما يقارب (٥٠٠) منهم احزمة لمراتب عليا.

برتي فوغتس يهدد المهاجم كلينزمن!!



هدد مدرب المنتخب الوطني الالماني برتي فوغتس المهاجم يورغن كلينزمن

كابتن الفريق الالماني باقعاده في صفوف اللاعبين الاحتياط في حال عدم تسجيله الهدف في المبارتين القادمتين للفريق الالماني امام البرتغال وارمينيا وفي اطار تصفيات كاس العالم لمنطقة اوروبا.

وقال فوغتس في مقابلة مع صحيفة /ولت ام سونتاج/ بان كلينزمن اما ان يسجل الهدف في المباراتين القادمتين واما يكون في صفوف الاحتياط.

يشار الى ان كلينزمن لم يتمكن من تسجيل اية اصابة في مباراة فريقه امام ايرلندا الشمالية والذي فاز فيه الالمان بنتيجة (٣ـ١) . وكانت هذه المباراة هي السابعة لكلينزمن مع الفريق الالماني الذي لم يحرز فيها اية اهداف.

وتابع برتي فوغتس الى القول: هذا في الوقت الذي يعلم الجميع ان كلينزمن احد افضل المهاجمين الالمان، وهو دايتمو الفريق وصانع العابه.

هذا وينوي يورغن كلينزمن الذي يبلغ من العمر (٣٢) عاما مواصلة ممارسة كرة القدم حتى بعد مباريات كأس مونديال فرنسا. وهو الان يلعب في صفوف نادي سامبدوريا الايطالي.

نهاية ايجابية لقمة دول اميركا اللاتينية في اسونسيون

اسونسيون / اف ب: اكد رؤساء الدول والحكومات الاثني عشر الذين شاركوا يوم السبت في القمة التاسعة لمجموعة ريو في اسونسيون ان قرار الولايات المتحدة باستئناف بيع الاسلحة في اميركا اللاتينية لن يؤدي الى سباق التسلح في هذه المنطقة.

واعتبر موقعو الوثيقة الختامية ان الحوار السياسي الذي تواصل في السنوات الاخيرة اتاح قيام افضل علاقات والاتفاق على اساليب جديدة للتعاون.

وطالب المشاركون في القمة باصلاح الامم المتحدة بشكل ياخذ في الاعتبار الحقائق الجديدة وخصوصا المكان الحقيقي الذي تستحقه اميركا اللاتينية.

واجتماع مجموعة ريو الذي انتهى قبل يوم واحد من موعده بسبب تطابق وجهات النظر بين جميع المندوبين يعقد سنويا ليحل بالحوار الخلافات السياسية التي تنشب عادة في المنطقة.

وبالاضافة الى اثنين من المراقبين مثلا دول جزر الكاريبي واميركا الوسطى شاركت اثنتا عشرة دولة في القمة هي: الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وشيلي وكولومبيا والاكوادور والمكسيك وبنما وباراغواي والبيرو واورغواي وفنزويلا.

وقال رئيس باراغواي كارلوس واسموزي الذي اختير متحدثا باسم الاجتماع يحق للشركات الاميركية الراغبة في بيع اسلحة ان تعرضها في مختلف اسواق اميركا الجنوبية لكن اميركا اللاتينية ليست ملزمة ابدا شراء هذه الاسلحة خصوصا اننا نقوم بتطوير تعاوننا التجاري والسياسي والاجتماعي.

وبرر واسموزي قرار بعض الدول مثل الشيلي تجديد معداتها العسكرية بالقول: ان هذه العمليات تتميز بالشفافية التامة ملمحا الى قرار سانتياغو شراء مقاتلات اف ١٤ و اف١٦ الاميركية الامر الذي استقبلته جارتها الارجنتين ببعض البرود.

وزراء الداخلية والثقافة والارشاد الاسلامي و.. تتمة

(٣٨/٨٪) من سكان القرى و(٣/٢٪) من العشائر.

واشار وكيل وزارة جهاد البناء في هذه المراسم الى ان الحجم الكبير للايدي العاملة في الوزارة يمكنه ان يكون مصدرا لتقديم خدمات كبيرة للناس.

واضاف الدكتور محمد جواد ايرواني، قائلا: ان تدشين اكثر من (٦) الاف مشروع من قبل جهاد البناء في كل عام يعكس حجم الانتاج والبناء.

من جهة اخرى اعتبر الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم امس الاحد وفي مراسم توديع السيد مهاجراني وتعريف السيد لاري مساعد رئيس الجمهورية الجديد للشؤون القانونية والمجلس، اعتبر سعة افق التفكير السديد والشخصية الثقافية للسيد مهاجراني بانها الرصيد المناسب للحركة الصحيحة والمطلوبة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي.

واشاد السيد حبيبي في هذه المراسم التي جرت في مبنى رئاسة الجمهورية وحضرها السيد محمد هاشمي مساعد رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية اشاد بالخدمات والجهود القيمة والمؤثرة للسيد مهاجراني في فترة تصديه لمنصب مساعد رئيس الجمهورية للشؤون القانونية والمجلس، واشار بالدور المهم الذي يضطلع به هذا المنصب الحساس في ايجاد العلاقة والتنسيق القانوني للسلطتين التنفيذية والتشريعية، وتمنى للسيد موسوي لاري كل النجاح والموفقية في منصبه الجديد.

كما تحدث في هذه المراسم السيد موسوي لاري واشار الى ماضي علاقته مع السيد مهاجراني منذ الدورة الاولى لمجلس الشورى ا لاسلامي، ووصف تجارب وخدمات السيد مهاجراني طوال (١٢) سنة بانها مفيدة وبناءة.

وتحدث ايضا في هذه المراسم السيد مهاجراني واشار الى الدور البناء لمنصب الشؤون القانونية والمجلس في رئاسة الجمهورية. واشاد بجهود وخدمات السيد موسوى لاري خلال دورتين من دورات مجلس الشورى الاسلامي وتصديه لشؤون المجلس في وزارة الارشاد الاسلامي.

التأخر والفرقة والتقدم.. تتمة

بعقيدته وشريعته تمسكا فعليا. ويبتعد عن التعصب الاعمى واثارة الاحقاد والبغضاء مع اخوانه المسلمين.

ذلك ان استقلال الامة في تشريعها وتفكيرها واخلاقها واهدافها مسالة تتعلق بعقيدة المسلم، والتضحية في سبيل ذلك يقدم على كل التضحيات.

الهوامش

(١) الاستاذ محمود شاكر : اباطيل واسماء ص ٨١ ط١ ـ بيروت.

(٢) الملك/ ١٤.

(٣) تعريب نبيل صبحي /الغرب والشرق الاوسط، ص ٣٢ ـ ٣٣ ط ١ بيروت.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الاستاذ سعيد حوّي: جند الله، ص١٥ ـ ١٦، ط٢ ـ بيروت.

(٦) د. مصطفى خالدي، د. عمر فروخ، التبشير والاستعمار، ص١٩١، ط٥، بيروت ١٩٧٣.

(٧) تعريب د. نبيل صبحي، الغرب والشرق الاوسط ص٣٤ ـ ٣٥، ط١ بيروت.

(٨) د. محمد البهي، الفكر الاسلامي الحديث، ص٥٠٤ ـ ٥٠٥ ط٧، ١٩٩١، دار الفكر.

(٩) هو الفيلسوف الاميركي John Dewey (ولد سنة ١٨٥٩) ومؤلفاته الرئيسية (تأثير داروين على الفلسفة) سنة ١٩١٠. و(الديمقراطية والتربية) سنة١٩١٣. و(الطبيعة والتجربة) سنة ١٩٢٥.

(١٠) د. محمد البهي، الفكر الاسلامي، ص٥٠٤ ـ ٥٠٥.

(١١) احمد بهاء الدين: اسرائيليات ص٢٥ ط٢ بيروت.

(١٢) دائرة المعارف اليهودية ج٥ ص١٠٣ ط١٩٠٣ بيروت.

(١٣) المصدر السابق.

١٤) عبدالرزاق الحسني، البابيون والبهائيون في حاضرهم وماضيهم، ص٣ .

١٥) د. عبدالرحمن عميرة، المذاهب المعاصرة وموقف الاسلام منها، ص٢٥٧.

١٦) الحجة السيد هبة الدين الشهرستاني، المعجزة الخالدة، ص١١٢.

١٧) الندوة العالمية للشباب الاسلامي، الموسوعة الميسرة، ص٦٣.

١٨) ابو الاعلى المودودي، المسالة القاديانية، ص٧٦.

١٩) عبد الحي الحسني، الثقافة الاسلامية في الهند، ص٢٣ .

٢٠) جمال الدين الافغاني، الشيخ عبده، العروة الوثقى، ص٤١٥ ـ ٤١٦.

(٢١) NOUIRY, iSrel - BEHAL UNKS london, September, 1987 - P 59 .

(٢٢) عباس محمود العقاد، الاسلام والحضارة الانسانية، ص ١٧ ، ط بيروت صيدا.

(٢٣) الشورى / ٣٠

(٢٤) د. محمد البهي ، المبشرون والمستشرقون في موقفهم من الاسلام ، ص ٩ ـ ١٠ ، ط بيروت.

القائد يأمل بان تترك الحكومة الجديدة .. تتمة

■ يجب استغلال الوقت والفرص المناسبة والسعي لترسيخ المعاني الروحية والتمسك برباط العبودية لله

■ ترجيح مصالح الجماهير على مصالح الفئات الخاصة دلالة على السير في الصراط المستقيم

لحقوق الجماهير في كل قرار وتخطيط واجراء تتخذه الحكومة واضاف: كل مجموعة بشرية عاقلة وواعية عليها ان تكرس طاقاتها الصادقة والمخلصة وجنودها الذين تعتمدهم لتمشية الاعمال، وبراعة امامنا الراحل العظيم كانت تكمن في تشخيصه لجنود الاسلام والثورة المخلصين يعني الجماهير العريضة للاعتماد عليها في ادارة امور البلاد.

وشدد القائد على ان ترجيح مصالح الجماهير على مصالح الفئات الخاصة دلالة على السير في الصراط المستقيم واضاف: بطبيعة الحال فان خدمات الحكومة تشمل الجميع لكن القضية هي كسب رضا الجماهير العريضة وتفضيلها على رضى الفئات او المجموعات الخاصة.

ووصف سماحة اية الله العظمى الخامنئي اهتمام رئيس الجمهورية الاسلامية بسيادة القانون بقضية مهمة ومفرحة للغاية واكد ان رعاية القانون في حيز الاعمال مصحوبة بصعاب كثيرة ولكن لا مفر من تحقيق هذا الشعار مهما كانت المتاعب.

واكد سماحة القائد ضرورة الانتباه لبعض اشكال التحايل على القانون والتصدي بحزم لمثل هذه الالاعيب المتلبسة بالقانون.

ونوه سماحته الى وجوب استغلال الوقت والفرص العابرة وضرورة ترسيخ المعاني الروحية والتمسك خاصة برباط العبودية واضاف: لن نحصد شيئا ولا نجاحا واقعيا بدون التضرع والعبودية لله تعالى.

واشار سماحته الى العناية الربانية التي شملت النظام الاسلامي وقال ان نجاح الرئيس المحترم والعزيز في انتخاب وزرائه الذين انتقاهم وحصولهم على ثقة المجلس، هذه القضية بحد ذاتها تدل على ان الارادة الالهية قضت بان تسير الامور في النظام الاسلامي في مجراها الصحيح.

وتمنى سماحته النجاح والتوفيق للرئيس خاتمي واعضاء حكومته في تحقيق اهداف النظام وتطبيق برامجهم المنشودة.

وكان الرئيس خاتمي قد استهل اللقاء بكلمة صرح فيها قائلا: ان الحكومة الجديدة تشرفت في بداية فعالياتها بلقاء قائد الثورة الاسلامية لاستلهام توجيهاته وارشاداته القيمة.

وعبر الرئيس عن شكره وتقديره لنواب مجلس الشورى المحترمين ورئيس المجلس وقال ان طريقة نيل حكومته للثقة من مجلس الشورى الاسلامي تعكس روح التحرر والشعور بالمسؤولية والنظرة الخيرة لنواب المجلس كما اشاد بخدمات السيد هاشمي رفسنجاني واعضاء حكومته وقال: ان توجيهات قائد الثورة الاسلامية الداعية الى الاهتمام الشديد بالحفاظ على القيم السامية للاسلام والثورة ستظل موضع اهتمامنا الكامل.

واضاف: سنتحرك على هدى ارشادات سماحتكم وتكاتف الجماهير واعتماد الطاقات المادية والمعنوية والطاقات البشرية الزاخرة وبرعاية الباري تعالى على طريق تحقيق اهداف النظام الاسلامي.

الفاهوم: اتفاقية «اوسلو».. تتمة

لهذا الغرض.

وضمن دعوته عرفات الى تجنب اتباع اوامر الساسة الصهاينة قال السيد الفاهوم: اننا نشهد اليوم كيفية تعاون ودعم قوات شرطة عرفات للكيان الصهيوني، وقيامها باعتقال المجاهدين الفلسطينيين.

واعرب السيد الفاهوم عن امله بان لا تنطلي حيل وخداع الصهاينة والاميركان على عرفات، وان لا يكون العوبة في ايدي الصهاينة، مشيرا الى ان الكيان الصهيوني يفكر حاليا في كيفية الاستيلاء على جميع الاراضي العربية، لذا يجب على جميع الفصائل الفلسطينية والبلدان الاسلامية والعربية الاتحاد والتضامن لمواجهة التصرفات والممارسات الصهيونية.

ملكة بريطانيا تزور المعقل الديني للسيخ رغم التحذيرات

لندن / اف ب: اكدت صحيفة بريطانية امس الاحد ان للملكة اليزابيث الثانية تعتزم التوجه الى مدينة امريستار المقدسة لدى السيخ خلال زيارتها الى الهند في تشرين الاول المقبل على رغم التحفظات التي عبرت عنها الحكومة الهندية.

وقال مسؤولون هنود وبريطانيون لصحيفة «صانداي تلغراف» ان نيودلهي وحكومة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وافقتا على ان تزور الملكة امريستار حيث قتل الجيش البريطاني ٣٧٩ رجلا وامرأة وطفلا في ١٩١٩.

وذكرت الصحيفة التي صدرت امس الاحد ان الملكة لاتعتزم تقديم اعتذار عن تلك المجزرة على رغم الطلب الذي وجهه السيخ في البنجاب. لكنها ستضع باقة من الورد على النصب التذكاري لضحايا المجزرة وتقف دقيقة صمت كما اضافت الصحيفة

وكانت الحكومة الهندية نصحت الملكة الاسبوع الماضي بعدم زيارة امريستار



لتجنب اي خلاف بين الهند وبريطانيا.

وتريد الهند ان تبذل ما في وسعها حتى تساهم الزيارة في استمرار العلاقات الممتازة وحتى لاتكون مثار جدال كما ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية.

وفي امريستار ستزور الملكة ايضا اهم معبد للسيخ «معبد الذهب» الذي لحقت به اضرار بالغة خلال هجوم للجيش الهندي في ١٩٨٤ على ارهابيين كانوا متحصنين فيه.

الغاء رحلة (قطار السلام) الى تركيا

بروكسل / اف ب: اعلن منظمو رحلة «قطار السلام» أن الرحلة التي ستنطلق من بروكسل لتصل الى تركيا من اجل تحريك البحث عن حل سلمي للمسالة الكردية، قد الغيت.

واوضحت جمعية «نداء هانوفر» المنظمة للرحلة ان شركة السكك الحديد الالمانية «دوتشي بان» الغت الاتفاق الذي ابرمته مع المنظمين.

وقالت الجمعية ان الشركة بررت الغاء الاتفاق بقرار منع المرور الذي صدر عن ادارة السكك الحديد اليوغوسلافية، واعلان حرس الحدود الالمان عدم السماح لركاب القطار الاجانب بالدخول الى الاراضي الالمانية.

واستنكرت جمعية «نداء هانوفر» هذا القرار واكدت ان المشاركين في العملية سيتوجهون بوسائل اخرى الى ديار بكر (كبرى مدن جنوب شرق الاناضول الذي تسكنه غالبية كردية) حيث الوجهة النهائية لقطار السلام.

وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز اعلن (الجمعة) ان السلطات التركية ستمنع «قطار السلام» من دخول اراضيها في الاول من ايلول المقبل الذي يصادف «يوم السلام العالمي».

دبلوماسية هاتف بين وجوه التسوية لتعويم اوسلو

القدس / اف ب: علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو اتهم يوم السبت ياسر عرفات بانه لا يكافح (الارهاب) وذلك في حديث هاتفي مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

واكد متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان نتن ياهو اتصل باولبرايت ليشكو من تصرفات رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية.

واوضحت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية ان نتن ياهو قال لاولبرايت ان عرفات لا يكافح الارهاب ويتعانق مع زعماء الارهاب.

واضاف المتحدث الحكومي ان نتن ياهو شكا ايضا من ان عرفات لم يطبق اتفاقات امنية ابرمت مؤخرا في اطار اللقاءات الثلاثية بين الاسرائيليين والفلسطينيين والامريكيين.

وانتقدت كل من اسرائيل والولايات المتحدة بشدة هذا الاسبوع اجتماعا عقده عرفات مع ممثلين من المعارضة الفلسطينية بمن فيهم ممثلون من حماس والجهاد.

واضاف المصدر الاسرائيلي ان نتن ياهو تهاتف الجمعة مع الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين.

واوضح المصدر ان نتن ياهو طلب من محاوريه ان يمارسا ضغوطا على عرفات كي يقمع الحركات الفلسطينية المناهضة للتسوية.

وكان التلفزيون المصري اعلن ان مبارك تلقى الجمعة اتصالا هاتفيا من نتن ياهو تناول خطورة الوضع الذي تواجهه عملية السلام.

في السياق ذاته اكدت وكالة الانباء الفلسطينية ان عرفات تطرق السبت في حديث هاتفي مع الرئيس المصري حسني مبارك الى الوسائل الكفيلة بتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتوقفت محادثات السلام



الاسرائيلية الفلسطينية عمليا منذ ان بدأت اسرائيل في اذار الماضي، بناء مستوطنة يهودية جديدة على جبل ابوغنيم في القدس الشرقية المحتلة.

فرنسا تكرم الاجانب المدافعين عنها في الحرب العالمية الثانية

باريس / اف ب: للمرة الاولى في فرنسا سيقام حفل في العاصمة الفرنسية تكريما لعشرات آلاف الاجانب الذين سقطوا من اجل فرنسا اثناء الحرب العالمية الثانية.

وتشمل الاحتفالات بذكرى تحرير باريس الاثنين المقبل في ٢٥ آب تلاوة اسماء خمسة آلاف اجنبي ينتمون الى ٥٠ بلدا، قتلوا من اجل فرنسا في الفترة الممتدة من ١٩٣٠ الى ١٩٤٥، وذلك في حدائق التروكاديرو في باريس عند اسفل ميدان حقوق الانسان تحت برج ايفل الشهير.

وقالت جمعية «ميموريال» التي تنظم هذه الذكرى في بيان لها ان روح المقاومة وما يمثله هؤلاء المقاتلون من معاني الحرية والمساواة والاخوة بين الناس، ومن ارادة في دفع الديمقراطية الى الامام، لم تكن يوما حية وضرورية كما هي عليه اليوم.

ووجهت الجمعية نداء الى الشباب والنساء والرجال من ذوي الارادة الطيبة لكي يصبح كل منهم مقاتلا من اجل الحرية والقول للجمعية.

وستتم ايضا اثناء الاحتفال قراءة قصائد لايلوراد ورسائل باللغة الالمانية والاسبانية بعث بها محكومون الى عائلاتهم قبل تنفيذ حكم الاعدام بحقهم.

وطلبت الجمعية من جميع الكنائس في باريس بما فيها كنيسة «نوتردام» ان تقرع اجراسها عند الساعة ١٨/٣٠ بالتوقيت المحلي (١٦/٣٠ تغ).

موظفو حزب العمل الاسرائيلي يواصلون احتلال مقر حزبهم

تل ابيب / اف ب: اكدت مصادر حزب العمل الاسرائيلي ان موظفي الحزب لايزالون يحتلون مقر الحزب في تل ابيب لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على قرار رئيس الحزب ايهود باراك صرف ٣٥ منهم.

وقد اربكت هذه القضية التي ترددت اصداؤها في وسائل الاعلام، الحزب الذي يعتبر التيار المعارض الرئيسي لليمين الحاكم في اسرائيل والذي يؤكد انه يمثل مصالح الاجراء.

وقد التقى المضربون امس الاحد ممثلي الحزب، الا ان الامر لم يسفر عن نتائج، وقرروا تعليق المفاوضات الى حين عودة قيادة الحزب عن قرارها.

وكان زعيم حزب العمل ايهود باراك وافق على تجميد اوامر الصرف لمدة عشرة ايام لكنه اكد ان القرار سينفذ بعد انتهاء هذه المدة.

وحضر باراك فجر الخميس الماضي الى المقر حيث وضع امر صرف فوري يتناول ٣٥ موظفا من اصل ٦٨. وعندما وصل الموظفون واكتشفوا الامر غضبوا واحتجزوا المدير الاداري للحزب شاوول باسترناك في مكتبه.

وانتقد عدد من نواب الحزب الطريقة التي اعتمدها باراك لصرف الموظفين.

وقالت عضو الكنيست يونا ياحاف خلال اجتماع عقد الجمعة وضم ٢٠ نائبا من الحزب اذا لم تتاقلم مع الحياة المدنية بعد ان تكون اتيت من الجيش، فانه يخشى ان تواجه مشاكل خطيرة في العلاقات مع الاخرين.

ويبرر باراك قراره بالعجز المالي الذي يواجه الحزب والذي يقدر بـ ٢٥ مليون دولار.

العراق مصمم على تعزيز العلاقات مع سوريا ويواجه اتهاما بتهريب الوقود

بغداد / اف ب: اكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح خلال استقباله وفدا من رجال الاعمال السوريين يوم السبت في بغداد ان العراق مصمم على تطوير التبادل التجاري مع سوريا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن صالح تاكيده على اهمية تطوير العلاقات التجارية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين معربا عن الامل في ان تسفر زيارة الوفد السوري عن نتائج مثمرة.

وقال رئيس الوفد السوري محمد مالكي المدير العام لغرف التجارة السورية ان رجال الاعمال والتجار السوريين صدروا مواد غذائية وسلعا اخرى الى العراق وفقا لاتفاق الامم المتحدة.

وقد بدأ الوفد السوري الذي يضم ١٢ ممثلا عن مؤسسات سورية اتصالاته مع المسؤولين العراقيين وممثلي القطاع الخاص بغية ابرام عقود بيع منتجات غذائية.

وقال متحدث رسمي عراقي ان الهدف الرئيسي لهذه المحادثات هو ابرام صفقة قمح الى جانب المواد الغذائية الاخرى.

الى ذلك ذكرت مصادر نفطية وعسكرية في الخليج الفارسي امس الاحد ان العراق يصدر بصورة غير قانونية مشتقات النفط عبر الخليج الفارسي رغم اتفاق مع الامم المتحدة يخفف الحظر المفروض عليه.

وقال تجار نفطيون يشترون الفيول العراقي في مرافئ الخليج الفارسي ان العراق يصدر يوميا خمسة الاف طن من الفيول ما يؤمن له ٢٠٠ الف دولار يوميا.

واكد مصدر عسكري في بلد غربي تجوب سفنه مياه الخليج الفارسي للاشراف على التزام العراق بالحظر هذه الارقام. واوضح المصدر نفسه ان هذا التهريب يتم رغم وجود سفن حليفة في المنطقة.

واوضح هؤلاء التجار الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان الفيول يحمل في مرفأ البصرة العراقي في قوارب تحمله الى ناقلات للنفط في جنوب الخليج الفارسي.

وتابع التجار ان نحو ١٥ قاربا يستطيع الواحد منها ان ينقل نحو ٣٠٠ طن من الفيول تقوم برحلات بين البصرة وبين ناقلات النفط في الخليج الفارسي حيث يتم تفريغ الحمولة.

وقال مسؤول في شركة لتاجير السفن ان تهريب الفيول العراقي لم يتراجع مع تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء وهو يستمر بالوتيرة نفسها.

يشار الى ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي اقر بمقتضى القرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الامن الدولي يجيز للعراق تصدير النفط الخام منذ كانون الاول الماضي بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء المواد الاولية عراقيا ايضا.

من جهة اخرى اقال الرئيس العراقي صدام حسين وزير الاعلام حامد يوسف حمادي الذي يتولى هذا المنصب منذ تشرين الاول ١٩٩٦.

واعلنت النبا وكالة الانباء العراقية من دون ان توضح اسباب الاقالة علما بان حمادي سبق واقيل من منصبه هذا مرة اولى في كانون الثاني ١٩٩٦ بعد خمس سنوات امضاها وزيرا للاعلام قبل ان يعاد تعيينه فيه بعد عشرة اشهر.

شركات وهمية تحاول الايقاع بالسعوديين

الرياض / اف ب: حذرت وزارة التجارة السعودية امس الاحد للمواطنين من مغبة الانخداع بالاعيب وتغرير شركات ومؤسسات وهمية من خارج البلاد تستهدف ابتزاز المواطنين والحصول منهم على مبالغ مالية بطرق احتيالية.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية ان شركات ومؤسسات اجنبية وهمية تعمل خارج السعودية قامت في الآونة الاخيرة بارسال خطابات بريدية الى مواطنين تزعم فيها حصولهم على جوائز نقدية واخرى من ذهب وماس.

وتابعت ان هذه الشركات تطالبهم في الوقت نفسه بارسال مبالغ مالية للحصول على هذه الجوائز، ودعت المواطنين الى توخي الحذر والاستفسار من المسؤولين في الغرف التجارية والصناعية في مناطق البلاد عن مثل هذه الحالات.

يشار الى ان السعودية وعلى غرار عدد من دول مجلس التعاون زادت في السنوات الاخيرة من تحذيراتها من عمليات احتيال مختلفة تورط فيها بشكل خاص رعايا دول افريقية.

نافذة على الاحداث

○ ابوظبي / ارنا: ذكرت انباء صحفية امس الاحد ان الرئيس التركي سليمان دميريل سيقوم بزيارة الى عدد من دول مجلس التعاون خلال الاشهر المقبلة تشمل الامارات العربية المتحدة والكويت والعربية السعودية.

ونقل عن السفير التركي في الرياض كول كورتيكن قوله ان انقرةتخطط لهذه الزيارة منذ عدة اسابيع لكنه نفى تحديد موعد لها.

○ لوساكا / اف ب: ذكرت مصادر طبية ان الرئيس الزامبي السابق كينيث كاوندا اصيب يوم السبت برصاص الشرطة خلال مظاهرة في منطقة كابوي الزامبية وانه نقل الى مستشفى كيبوي.

وافادت معلومات من مصادر محلية ان الشرطة اصابته بالرصاص ولكن لم يمكن التاكد من صحة هذه الرواية من خلال المسؤولين في مستشفى مدينة كيبوي الصغيرة التي تقع على بعد ١٥٠ كلم شمال العاصمة لوساكا.

ولم يوضح المستشفى مدى خطورة اصابة الرئيس السابق الذي يبلغ من العمر ٧٣ سنة.

وكانت شرطة مكافحة الشغب المدججة بالسلاح قد هاجمت في وقت سابق مهرجانا للحزب الموحد للاستقلال الوطني (حزب معارض برئاسة كينيث كاوندا) في كابوي واعتقلت ٢١ من اعضائه.

○ اسلام اباد / ارنا: اضرب بعض الحقوقيين الباكستانيين يوم السبت احتجاجا على القانون الجديد الخاص بمكافحة الارهاب.

وقد اثار القانون الذي تمت المصادقة عليه في الثالث عشر من شهر اب الجاري انتقادات واسعة من قبل الاحزاب الباكستانية.

○ سنغافورة / اف ب: ذكر مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وصل امس الاحد الى سنغافورة في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وهي اول زيارة لرئيس الوزراء الصيني الى سنغافورة منذ ان اقامت الدولتان علاقات دبلوماسية قبل سبع سنوات.

وقد وصل لي يرافقه وفد كبير من ماليزيا حيث قام ايضا باول زيارة رسمية له.

○ مقديشو / / اف ب: اكدت مصادر مطلعة ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح تسعة اخرون في مواجهات وقعت بين افراد ميليشيا من قبائل متحاربة في بلدة برهاني على بعد ٥٦٠ كيلومترا جنوب العاصمة الصومالية.

واوضحت هذه المصادر التي تم الاتصال بها هاتفيا ان المعارك جرت بين عناصر من قبيلتي مجيرتين وماريهان وهما القبيلتان الكبيرتان في منطقة كيسمايو (جنوب).

واكد ممثلو القبيلتين في مقديشو وقوع المعارك الا انهم امتنعوا عن اعطاء تفاصيل اخرى.

الجزائر .. ارقام القتلى في تزايد مستمر

الجزائر / اف ب: علم من مصادر في المستشفيات ان مجموعة قتلت ٦٣ شخصا يوم الخميس في قرية سوهان بين مدينتي الاربعاء وطابلات جنوب شرق العاصمة.

الى ذلك ذكرت صحف جزائرية عدة امس السبت ان المخرج السينمائي الجزائري علي تنخي (٤٠ عاما) قتل مساء الاربعاء الماضي بالرصاص قرب منزله في بينم (الضاحية الغربية للعاصمة).

وقالت الصحف ان تنخي اصيب برصاصات عدة اطلقها مجهولون كمنوا له عند اسفل المبنى حيث يقيم بينما كان يهم بالخروج.

من جهة اخرى قتل شخص وجرح ثمانية اخرون صباح الخميس حينما انفجرت قنبلة يدوية الصنع في سوق في المدية (٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة).

الصين تستضيف المؤتمر العالمي للتدخين

بكين / اف ب: افتتح الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس الاحد في بكين المؤتمر العالمي العاشر حول التدخين داعيا المواطنين الصينيين الى الاهتمام بقضايا الصحة والبيئة.

وبعد ان تطرق الى التطور الاقتصادي الذي حققته الصين، قال جيانغ لابد لنا الآن من ايجاد بيئة تتماشى مع نمط العيش في القرن الحادي والعشرين.

وندد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما بانفاق شركات انتاج السجائر الاموال الباهظة لتوسيع سوق بيع السجائر، وطلب فرض رقابة صارمة على هذه الصناعة.

وهي المرة الاولى التي ينظم فيها مؤتمر حول التدخين في دولة نامية. وقد تم اختيار الصين لاستضافة المؤتمر بسبب خطورة مشكلة التدخين فيها بحسب ما ذكر المنظمون في وثيقة نشرت امس الاحد.

واضافوا ان سيجارة من كل ثلاث تدخن في الصين.

واوضح الامين العام للمؤتمر لي روشان ان الصين على غرار الدول النامية الاخرى ستواجه كارثة كبرى خلال العقود المقبلة الا اذا نجحت في وضع حد لارتفاع مبيعات السجائر.

واضاف ان النساء والشابات يشكلن الفئة الاكثر استهدافا من قبل شركات انتاج السجائر التي تعرب عن استعدادها الدائم لرعاية النشاطات الفنية والرياضية.

وتفيد احصاءات رسمية ان في الصين نحو ٣٢٠ مليون مدخن منهم ٣٠٠ مليون رجل يدخن كل منهم اكثر من ١٥ سيجارة في اليوم.

وفي ١٩٩٣ بلغت عائدات الضرائب على السجائر ٤١ مليار يوان (٤٫٩ مليار دولار) لكن النفقات في القطاع الصحي على معالجة الامراض الناجمة عن التدخين وصلت الى ٦٥ مليار يوان في العام ذاته.

ويستمر المؤتمر حتى ٢٨ آب الجاري وستنظم خلاله ندوات تتمحور حول ارتفاع نسبة الادمان على السجائر في الدول النامية خصوصا بين النساء.

اعادة فتح الحدود الطاجيكية الافغانية

دوشنبه / اف ب: اعلن الجهاز الاعلامي لحرس الحدود الروسي في دوشنبه ان اكثر من ٣٠٠ لاجئ طاجيكي في افغانستان تمكنوا من العودة الى بلادهم بعد اعادة فتح نقطة عبور حدودية مغلقة منذ اكثر من اسبوع بسبب المواجهات في جنوب غرب البلاد.

واشرفت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة على عودة اللاجئين التي تتم في اطار اتفاق السلام بين الاطراف الطاجيكية والذي ابرم في حزيران الماضي بين الحكومة والمعارضة الاسلامية.

وكانت هذه العودة قد علقت اثر الاشتباكات التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي بين القوات الحكومية الطاجيكية وقوات الكولونيل المتمرد محمود خودوابيرديف.

وتقول دوشنبه ان هناك ٤٣ الف لاجئ عادوا بينهم ثلاثة آلاف الشهر الماضي، وفقا لاتفاق السلام.

ندوة كيهان العربي .. تتمة

الامور موجودة ولكن بما ان الاستكبار يروج لها بشكل او بآخر فعلينا ان نواجهها ونقطع الطرق امامها.

يضاف الى ذلك تعزيز الموقف الايراني ــ التركي على الصعيد الشعبي، فنحن نعرف ان الشعب التركي مغلوب على امره في بعض القضايا ويراد زج هذا الشعب في مواجهة شعب مسلم آخر، وهذه خطة صهيونية ــ امريكية تريد ان تضرب مسلمين بمسلمين بشكل او بآخر فعلينا

ان نبذل كل الجهد لاحداث وعي شعبي في الساحة التركية ووعي ثقافي ووعي من خلال التواصل مع الرفاه وسواه لان الصلات اعمق وامتن ويجب ان لاتخضع اطلاقا لافتعالات الطورانية والصهيونية المختفية خلفها والسياسة الايرانية قادرة على المبادرة في هذا المجال سواء من خلال توجيه الامام الخامنئي او من خلال رئيس الجمهورية الجديد الدكتور خاتمي او من خلال الخبرة التي اكتسبها ولايتي.

هكذا من الأصل

كيهان العربي
العدد ٤٠٢١، السنة السابعة عشرة
الصفحة الأخيرة
الاثنين ٢١ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ / ٣ شهريور ١٣٧٦ هـ.ش / ٢٥ آب ١٩٩٧م

بكين تعزز دورها في سوق اطلاق الاقمار الاصطناعية

بكين / ا ف ب: ذكرت الصحف الصينية امس الاحد ان الصين تعتزم تعزيز دورها في سوق اطلاق الاقمار الصناعية بعد نجاح وضع قمر تجاري فيليبيني في المدار الاربعاء الماضي بواسطة صاروخ (المسيرة الكبرى) ٣ بي (ال ام ٣ بي).

وكتبت صحيفة (تشاينا بيزنيس ويكلي) ان هذا النجاح الذي يضاف الى اطلاق ثلاثة اقمار بواسطة صواريخ اقدم من صواريخ (ال ام ٣ بي) منذ تشرين الاول الماضي. اتاح اعادة الثقة بعد الحادث الخطير الذي تعرض له صاروخ (ال م-٣ بي) في شباط ١٩٩٦.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الصيني زهانغ كسينيا ان هذا الانفجار الذي اسفر عن مقتل ستة اشخاص ادى الى خسارة عقود عدة.

وحتى الان تأمل الصين ان تؤكد دورها في سوق (منافسة قوية) حيث يهيمن الصاروخ الاوروبي (اريان).

السودان يتهم مصر بنسف جهوده السلمية عبر دبلوماسية مضادة

الخرطوم/اف ب: اتهمت الحكومة السودانية امس الاحد مصر بانها تريد «نسف» جهودها السلمية مع المتمردين الجنوبيين برعاية رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا.

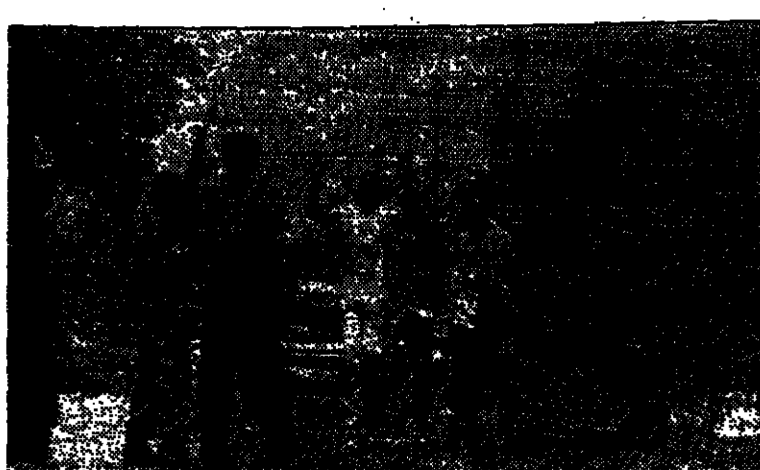
ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» الصادرة في الخرطوم عن وزير العلاقات الفدرالية السوداني علي الحاج محمد قوله ان القاهرة تسعى الى اجهاض لقاء محتمل بين الرئيس عمر البشير والعقيد جون قرنق.

وقال ان الدبلوماسية المصرية لاتزال تحاول نسف انجازات الحكومة السودانية.

وفي كل مرة يقوم فيها الرئيس البشير بزيارة الى بلد، تتبعه الدبلوماسية المصرية بهدف تطويق الجهود السودانية.

ويشار الى ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيتوجه الى جنوب افريقيا في اطار جولة افريقية بدأها يوم السبت.

واكد المسؤول السوداني انه في الوقت



التي تبذل فيه حكومته مساعي ايجابية حيال السلام يسعى اخرون الى الحرب. واضاف للاسف لاتزال الدبلوماسية المصرية تلعب هذا الدور.

من ناحية ثانية عزا وزير الدولة السودانية للعلاقات الفدرالية جون دوري صعوبات اجراء مفاوضات مع قرنق الى ضغوطات المعارضة الشمالية السودانية.

وقال ان المعارضة الشمالية تسعى الى اقناع قرنق بامكانية الاطاحة بالحكومة السودانية بعمل عسكري في تشرين الاول المقبل.

وكان مانديلا اعلن انه يسعى الى تنظيم لقاء قريبا بين الاطراف السودانية المتنازعة. واعلنت وزارة الخارجية السودانية الخميس الماضي ان هذه المحادثات ستعقد في ٣٠ و ٣١ آب الجاري في بريتوريا.

على الصعيد نفسه اتهمت الخرطوم الحكومة الاوغندية بمنع دخول وفد رسمي سوداني الى اراضيها لتفقد اللاجئين السودانيين.

ونقلت صحيفة «الشارع السياسي» عن نائب رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس الامة السوداني آدي امبروز ان الامر يتعلق بانتهاك للقوانين الدولية.

ولم يوضح امبروز متى منع الوفد من دخول اوغندا. وتابع ان هدف الزيارة كان متابعة وحل مشكلات اللاجئين السودانيين.

واضاف ان السودان سمح من جهته لوفد اوغندي بالمجيء الى اراضيه لزيارة اللاجئين الاوغنديين.

وليس هناك اي رقم متوافر لعدد اللاجئين في البلدين لكن التقديرات تشير الى عشرات آلالاف من الجانبين.

واتهم امبروز المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بانها تعامل اللاجئين السودانيين بتمييز.

واكد ان المفوضية العليا تمنع اللاجئين السودانيين الراغبين في العودة الى السودان من القيام بذلك ولاتلبي حاجاتهم الاساسية من الغذاء واللباس والادوية.

ويقيم السودان علاقات سيئة مع اوغندا التي يتهمها بدعم تمرد الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق.

الروس ضحوا بحياة الثنائي الجاسوسي روزنبيرغ

لندن / ا ف ب: اكدت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية في مقال نشرته امس الاحد ان العميل البريطاني المزدوج كيم فيلبي وجهاز الاستخبارات الروسية (كي-جي-بي) ضحيا بحياة الجاسوسين الثنائي يوليوس واتيل روزنبيرغ في ١٩٥٣.

فقد حكم على هذا الثنائي بالاعدام ونفذ فيهما الحكم بعدما اكتشفت اجهزة مكافحة التجسس الامريكية انهما يسلمان السوفيات اسرارا عن الاسلحة النووية الامريكية.

وكتبت الصحيفة ان فيلبي الذي انتهى لاجئا في الاتحاد السوفياتي في ١٩٦٣ علم ان «مكتب التحقيقات الفدرالي» (اف.بي.آي) يضيق الخناق على الثنائي روزنبيرغ. لكنه قرر على مايبدو الا يحذرهما ليؤمن التغطية لنفسه ولعملاء الاستخبارات الروسية الذين كانوا يعملون في المؤسسات العسكرية الامريكية السرية كما اكدت الصحيفة.

واضافت الصحيفة البريطانية ان فيلبي كان يطلع على الوثائق المتعلقة بمبادرات «مكتب التحقيقات الفدرالي» للكشف عن جواسيس الاستخبارات الروسية في الولايات المتحدة. لكن مسؤوله في الاستخبارات الروسية منعه من ابلاغهم لئلا يلفت نظر «مكتب التحقيقات الفدرالي» الذي قد يشتبه في تسريب معلومات اذا ما فر هؤلاء العملاء.

وجاء في شهادة ضابط في الاستخبارات الروسية وردت في كتاب سيصدر قريبا للكاتب البريطاني فيليب كنيفتلي، المتخصص في شؤون التجسس والذي استوحته الصحيفة البريطانية لكتابة مقالها، ان السوفيات كانوا يعتبرون الثنائي روزنبيرغ عميلين صغيرين ومصدرا للمعلومات واسرار لا قيمة لها.

السفارة الامريكية تحذر رعاياها في السعودية من هجمات جديدة

الرياض / ا ف ب: حذرت السفارة الامريكية في عطلة نهاية الاسبوع نحو ٤٠ الف امريكي يعيشون في السعودية من هجمات جديدة ودعتهم الى توخي الحذر.

وقالت السفارة في رسالة مسجلة بثت عبر الهاتف ان السفارة تستمر في تلقي تقارير تشير الى ان المنشآت العسكرية والحكومية الامريكية قد تكون تحت مراقبة دائمة، مما يشير الى ان التخطيط لعمليات ضد المصالح الامريكية في السعودية مستمر.

وجاء في الرسالة: اننا ندعو الجالية الامريكية الى توخي الحذر والحيطة والبقاء في حال تيقظ والحد من التنقل في المملكة.

ونصحت الرسالة الامريكيين الذين يعيشون في السعودية بالتنبه الى الطرود والرسائل غير المعروفة المصدر وابلاغ السفارة عن اي نشاط مشكوك به.

يذكر ان هجومين استهدفا العسكريين الامريكيين في السعودية: وقع الاول بواسطة شاحنة مفخخة انفجرت في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ قرب قاعدة الخبر السعودية (شرق السعودية) واسفرت عن ١٩ قتيلا في صفوف الجنود الامريكيين. والثاني بواسطة سيارة مفخخة استهدفت مستشارين عسكريين امريكيين يعملون مع الحرس الوطني السعودي في تشرين الثاني ١٩٩٥ في الرياض مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص بينهم خمسة امريكيين.

وتصدر الولايات المتحدة منذ ذلك الحين بانتظام تحذيرات لرعاياها، كما قامت باعادة نشر القوات الامريكية الموجودة في الخبر في قاعدة في الصحراء جنوب الرياض.

ولم يتضح سبب بث هذه الرسالة الجديدة. ويعود اخر تحذير من هذا النوع استخدم التعابير نفسها الى اذار الماضي.

وكانت السفارة قالت حينذاك انها تنظر بقلق الى تصريح المعارض السعودي اسامة بن لادن المعروف بدعمه للاسلاميين العرب، الذي كرر التهديدات ضد الامريكيين في السعودية واعتبرهم محتلين لبلاده.

منوعات عالمية

● طيار قليل الحكمة

لندن/ اف ب: ذكرت صحيفة «نيوز اوف ذي ورلد» امس الاحد ان طيارا من شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» ومساعده اوقفا عن العمل وقد يتعرضان للصرف من الخدمة لان فتاة في الخامسة من عمرها تسلمت قيادة طائرتها.

واضافت الصحيفة ان مصطافين كانوا على وشك الوصول الى لندن على متن طائرة بوينغ ٧٥٧ في نهاية اجازة امضوها في جنوب فرنسا عندما سمح للفتاة بدخول غرفة القيادة.

وقد تسلقت الفتاة على ركبتي الطيار وتمكنت من ملامسة الازرار على لوحة التحكم في الطائرة.

واكد متحدث باسم الشركة الجوية البريطانية ان الكابتن فيل هيغتون ومساعده اوقفا عن العمل بعد شكوى رفعها المسافرون.

واوضحت الصحيفة ان الفتاة امضت عشرين دقيقة في غرفة القيادة وانها على غفلة من الطيار ضغطت على زر تغيير اتجاه الطائرة.

وفي العام ١٩٩٥ لقي ٧٥ شخصا على متن طائرة روسية مصرعهم في حادث تسبب في وقوعه ابن الطيار الذي عطل نظام التحليق الالي.

● الامير تشارلز يشتري طلابا لمعهده الهندسي

لندن/ اف ب: ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» الصادرة امس الاحد ان معهد الهندسة المعمارية الذي اسسه الامير تشارلز لاشباع ميوله الكلاسيكية الى هذا النمط المعماري اضطر الى تقديم منح دراسية سخية لطلابه لاجتذابهم.

واضافت الصحيفة ان المعهد لم يتلق سوى ثلاثة ترشيحات للمقاعد الخمسة عشر للسنة الجامعية المقبلة التي تبدأ في تشرين الاول المقبل لذلك توقف برنامج الدروس.

والمعهد الذي اسسه قبل خمس سنوات الامير تشارلز الذي يعتبر اسلوب الهندسة المعمارية المعاصر مقيتا يعاني ازمة منذ الصيف الماضي عندما سحب المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين موافقته على انشائه بحجة ان مستوى الدروس فيه لايتطابق مع المعايير المتبعة عموما.

وقالت صحيفة «تايمز» ان مدير المعهد ريتشارد هودغز سيقترح خلال اجتماع من المقرر عقده في الايام المقبلة اصلاحات جذرية يفترض ان تؤدي عمليا الى اعادة نظر مهمة في سير المعهد.

قال الرسول الاعظم (ص):
ان من اليقين ان لا ترضي احداً بسخط الله ولا تحمد احداً بما اتاك الله ولا تذم احداً على مالم يؤتك الله.
نهج البلاغة/٣٦٦

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٦ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة ودقيقة واحدة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة تماما
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٣٢ دقيقة

اشتباكات عنيفة بين الجيشين الهندي والباكستاني

الهند/ اف ب: اعلن ناطق باسم الجيش الهندي امس الاحد ان ٥١ جنديا باكستانيا على الاقل قتلوا في معارك عنيفة مع الجيش الهندي على حدود كشمير (شمال غرب).

وقال الناطق ان ٤٥ جنديا باكستانيا جرحوا في هذه المعارك التي اندلعت يوم السبت وظلت مستمرة حتى يوم الاحد.

وتابع ان ثلاثة عسكريين هنود من بينهم جنرال، قتلوا وجرح ستة آخرون.

في المقابل اكد مسؤولون في وزارة الدفاع الباكستانية وقوع اشتباكات بين القوات الهندية والباكستانية على طول الحدود في شطري كشمير الهندي والباكستاني لكنهم نفوا نبأ مقتل ٢٠ جنديا باكستانيا.

وذكر ناطق باسم الوزارة ان ثلاثة مدنيين قتلوا بنيران الجيش الهندي في قطاعات شاكوتي وسانك وباندو.

واضاف المصدر ان القوات الهندية فتحت النار صباح السبت على الخط الذي يفصل بين شطري كشمير الهندي والباكستاني وان الاشتباكات استمرت حتى بعد منتصف ليل الاحد.

وكانت وكالة برس تراست الهندية نقلت عن متحدث عسكري هندي في جامو قوله ان القوات الهندية دمرت مراكز حدودية باكستانية عدة.

بعثة دولية تصل كينشاسا للتحقيق في مجازر اللاجئين



كينشاسا / ا ف ب: وصلت بعثة الامم المتحدة المكلفة التحقيق في المجازر التي تعرض لها اللاجئون في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) صباح امس الاحد الى كينشاسا.

وتضم البعثة برئاسة اتسو كوفي اميغا سبعة اعضاء عينهم الشهر الماضي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وفي وقت سابق رفضت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية السماح لبعثة اولى برئاسة المقرر الخاص لحقوق الانسان في الامم المتحدة التشيلي روبرتو غاريتون بزيارة هذا البلد.

وفي اشارة الى وصول البعثة الدولية الى كينشاسا، قال وزير خارجية جمهورية الكونغو بيزاما كاراها خلال مؤتمر صحافي ان البعثة ستحاول القاء الضوء على مسائل عدة منها مشاركة عدد من اللاجئين في المعارك الى جانب جيش الماريشال موبوتو السابق واسباب وجودهم في المخيمات في حين كانوا مسلحين.

وستجري البعثة اليوم الاثنين اتصالات مع سلطات كينشاسا وخصوصا وزير الخارجية.

وقال منسق حقوق الانسان في كينشاسا فريج فينيشي في تصريح للصحافيين في هذا الصدد ان سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية مستعدة للتعاون بشكل وثيق مع بعثة الامم المتحدة وتسهيل عملها.

تشكيك بحقيقة مهمة العسكريين الامريكيين في اوغندا

كمبالا / ا ف ب: تتولى مجموعة من ٥٩ عسكريا امريكيا تدريب ٧٧٧ جنديا اوغنديا على عمليات التدخل السريع لحفظ السلام والقيام بمهمات اخرى في القارة الافريقية.

فعلى مقربة من معسكر كاباميا الاوغندي الكائن على تلة كالاما التي تبعد ٢٠٠ كلم عن كمبالا تمركز الجنود الامريكيون بقيادة الميجور ماثوري دانسبوري. وركزوا في قاعدتهم مدافع مضادة للطائرات من عيار ١٤ ملم ورفعوا قربها علما امريكيا، وفي الوادي باسفل التلة يعملون على تدريب الجنود الاوغنديين على عمليات التدخل.

وقال دانسبوري ان هذه العمليات تتضمن التدريب على اقامة جيوب امنة والحفاظ عليها في مناطق القتال وتنظيم القوافل وتوفير امن الطرقات وسلامة غير المقاتلين كافراد المنظمات الانسانية.

ويتدرب الجنود ايضا على كيفية حماية عناصر الامم المتحدة اذا ما تعرضوا للخطر.

وخلال ستين يوما سيشكل الاوغنديون الـ٧٧٧ نواة المبادرة الافريقية للرد على الازمات التي انشئت بفضل الجهود المشتركة لعدد من الدول الاوروبية والافريقية تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية وباشتراك امريكا.

واكد الميجور دانسبوري ان الغاية من هذه القوة هي تحسين قدرة افريقيا على حل ازماتها الكثيرة بنفسها، واضاف للصحافيين نحن في افريقيا ولسنا في الولايات المتحدة وعلى الافارقة ان يأخذوا على عاتقهم المشاكل الافريقية. واصطحب الصحافيين في زيارة الى ميدان التدريب حيث كان بضعة جنود اوغنديين يتعلمون التعامل مع المتفجرات.

ويأتي هذا التصريح بعد تحفظات اعرب عنها نواب من المعارضة الاوغندية الذين تساءلوا لماذا تترأس الولايات المتحدة مبادرة قوة حفظ السلام وليس الامم المتحدة؟

والمح هؤلاء المعارضون ايضا الى ان الخبراء العسكريين الامريكيين الذين وصلوا الى البلاد في الحادي والعشرين من تموز الماضي قد يدربون قوة مسلحة يمكن ان تستخدمها اوغندا لزعزعة استقرار الدول المجاورة بدعم من واشنطن.

وقد سبق للسودان ان عرب عن مخاوفه من قوة السلام هذه، وتخوض الخرطوم نزاعا خفيا مع كمبالا لان الاخيرة تستضيف متمردين سودانيين.

ورفض الميجور دانسبوري هذه الاتهامات قائلا: ليس لدينا هنا نوايا مبيتة. ويتعين ان تقتنعوا بالاهداف المعلنة المتعلقة بالالتزام الامريكي.

اروقة التاريخ

٢٥ آب

١٩٠٠ ـ وفاة الفيلسوف الالماني فريدريش نيتشه (ولد في ١٨٤٤).

١٩٠٧ ـ الصحف الامريكية تتحدث عن احتمال بيع الفيليبين لليابان.

١٩٠٨ ـ وفاة عالم الفيزياء الفرنسي هنري بيكيرل (ولد في ١٨٥٢).

١٩٤١ ـ الحرب العالمية الثانية: القوات البريطانية والسوفياتية تحتل ايران بعد رفض الحكومة الايرانية تسليم المان مطلوبين ومنح جيشي الدولتين حق عبور الاراضي الايرانية.

١٩٩٠ ـ اعلان استقلال طاجيكستان الجمهورية الـ١٣ التي تنفصل عن روسيا.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٦٥ ـ ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ ـ ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ ـ ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language